International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130
Vol. 14, Issue 1, 2025, pp. 45 - 66
www.refaad.com

Preferred Modern Supervisory Patterns in Vocational Education in the Schools of the Northern Governorates of Palestine from the Point of View of School Vocational Teachers

Mahasen Y. Sehweil[1], Abdelnaser A. Qadumi[2*]
[1] PhD student in the Learning and Teaching Program at An-Najah National University, Palestine
[2] Professor, College of Educational Science, An-Najah National University, Palestine
* Corresponding Author: Abdelnaser Qadumi (aqadumi@najah.edu)

واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين من وجهة نظر المعلمين المهنيين

محاسن يوسف سحويل[1]، عبد الناصر عبدالرحيم قدومي[2*]
[1] طالبة دكتوراه في برنامج التعلّم والتعليم- جامعة النجاح الوطنية- فلسطين
[2] أستاذ دكتور- كلية العلوم التربوية- جامعة النجاح الوطنية- فلسطين
*الباحث المراسل: عبد الناصر قدومي (aqadumi@najah.edu)

This file is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International

Received استلام البحث	Revised مراجعة البحث	Accepted قبول البحث
2024/11/2	2024 /11/19	2024 /12/8

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.1.4

Abstract:

Objectives: This study aimed to identify the degree of reality of modern supervisory patterns preferred in vocational education from the point of view of vocational teachers in the Ministry of Education in schools in the northern governorates of Palestine and the statistical differences in them according to the variables of academic qualification and years of experience.

Methods: A descriptive-analytic approach was used, a random-stratified sample consisting of 166 vocational teachers. To collect data, a questionnaire was used that was constructed using the confirmatory factorial validity method.

Results: The results of the study revealed that the degree of reality of the modern supervisory patterns preferred from the point of view of professional teachers in the northern governorates of Palestine was large for all supervisory patterns and for the total degree, and there are statistically significant differences in the degree of reality of the modern supervisory styles attributed to the variable of academic qualification on the patterns: preventive, constructive and blended in favor of diploma teachers. There are also statistically significant differences attributed to the variable years of experience on the supervisory patterns: corrective, preventive, creative and participatory in favor of those with less than 5 years of experience.

Conclusions: The study concluded that it is necessary to encourage supervisors to diversify the practice of supervisory patterns and to provide them with training programs that focus on developing their skills in modern supervisory styles before and during service.

Keywords: *Supervisory patterns; vocational teacher; vocational schools.*

الملخص:

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين المهنيين في وزارة التربية والتعليم في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين، والفروق فيها تبعًا لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

المنهجية: استخدم المنهج الوصفي التحليلي نظرًا لملاءمته لأهداف الدراسة، واجريت الدراسة على عينة عشوائية- طبقية مكونة من 166 معلم ومعلمة مهنيين. ولجمع البيانات استخدم استبانة تم بنائها بطريقة الصدق العاملي التوكيدي.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أنّ درجة الواقع للأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة من وجهة نظر المعلمين المهنيين في المحافظات الشمالية في فلسطين كانت كبيرة لجميع الأنماط الإشرافية وللدرجة الكلية، وتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي على الأنماط الإشرافية: الوقائي والبنائي والمدمج لصالح حملة الدبلوم، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على الأنماط الإشرافية: التصحيحي والوقائي والإبداعي والتشاركي ولصالح من خبرتهم أقل من 5 سنوات.

الخلاصة: خلصت الدراسة إلى ضرورة تشجيع المشرفين على تنويع ممارسة الأنماط الإشرافية بما يخدم الموقف التعليمي ويتناسب مع حاجات المعلمين، وتوفير برامج تدريبية لهم تركز على تطوير مهاراتهم في الأنماط الإشرافية الحديثة قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

الكلمات المفتاحية: *الأنماط الإشرافية؛ المعلم المهني؛ المدارس المهنية.*

الاستشهاد

Citation

سحويل، محاسن، قدومي، عبد الناصر(2025). واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين من وجهة نظر المعلمين المهنيين. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، 14 (1)، 45- 66.

Sehweil, M., & Qadumi, A. (2025). Preferred Modern Supervisory Patterns in Vocational Education in the Schools of the Northern Governorates of Palestine from the Point of View of School Vocational Teachers. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 14(1), 45-66. https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.1.4 [In Arabic]

المقدمة:

أصبح التعليم المهني في ظل الإنفجار المعرفي والتطور التكنولوجي يشكل أحد المظاهر الرئيسية للنظام التعليمي العالمي، ومن المكونات الرئيسة لتنمية الموارد البشرية التي تؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة في القطاعات الاجتماعية والاقتصادية للدولة في ظل ارتفاع ظاهرة البطالة خاصة في أوساط الخريجين الأكاديمين من ذوي التخصصات النظرية، ويعد تحقيق التعليم الجيد والشامل للجميع من أكثر الوسائل فعالية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تزويد الطلبة بأحدث العلوم المعرفية والتقنية لإنتاج كفاءات علمية قادرة على المنافسة في الحياة العملية (نصر الله، 2018). يندرج التعليم في صميم خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ويشكل عنصرًا أساسيًا للنجاح في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، حيث ينص الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة على ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع. وكان من ضمن الإلتزامات العالمية بخصوص تحقيق هدف التعليم التعهد بتوفير تعليم جيد وتحسين نتائج التعلم بما يتطلبه من تعزيز المدخلات والعمليات وتعزيز تقييم النتائج، وضمان تمكين المعلمين وتوظيفهم توظيفًا ملائمًا وتدريبهم تدريبًا جيدًا وتأهيلهم مهنيًا (وزارة التربية والتعليم،2021؛ مجلس الوزراء الفلسطيني، 2018).

يعتبر الاشراف التربوي حجر الزاوية في تطوير العملية التعليمية من كافة جوانبها، من خلال مساعدة المعلمين على تحسين نموهم المهني والشخصي باستخدام أساليب اشرافيةمتنوعة في ضوء احتياجات المعلمين ومتطلباتهم (Maisyaroh, et al., 2021). فقد أشار بورفيتاساري وزملاؤه (Purfitasari et al., 2020) أنّ جودة التعليم هي أحد الجوانب المهمة في إدارة الموارد البشرية التعليمية المرتبطة بجودة المعلمين، ويتم تحقيق جودة المعلم وتطوير أدائه وقياسها من خلال الإشراف. يهتم الإشراف التربوي بالمعلم والتلميذ والمنهج في صورة تفاعل مستمر بين المشرف والمعلم من أجل تحسين عملية التعليم. وحتى يساهم الإشراف في تحسين العملية التعليمية، ينبغي أن يكون الاشراف شاملًا وقائيًا بنائيًا تطويريًا يعمل على تحديث الممارسات الإشرافية الحالية (كريم وعليوي، 2018). فالإشراف يمكن المعلمين من تحسين أدائهم في التدريس، ومتابعة التطور، ولا يمكن تحقيق ذلك إلّا إذا تم الإشراف عليهم بشكل منتظم وفعال من أجل تعزيز العلاقة الجيدة بين المشرفين والمعلمين (Robert, 2015).

تطور الإشراف التربوي عبر التاريخ، حيث اعتمد أسلوب الاشراف التقليدي في المدة السابقة لعام 1930م على مبدأ التفتيش في تلك الفترة، من خلال متابعة أعمال المعلمين بشكل دقيق لتحديد جوانب القصور، وما تم إنجازه. ثم تطور الإشراف فيما بعد، وظهر ما يسمى بالإدارة الديمقراطية بحيث تعتمد على العلاقات الإنسانية والاحترام المتبادل بين المشرف والمعلم وتشجيع الابتكار في الطرائق التدريسية والتطور المهني ومهمة المشرف تقديم المشورة الإدارية والفنية لإدارات المدارس التي يزورها ودراسة المناهج والكتب الدراسية وأعمال الامتحانات. أما مرحلة الإشراف الحديث فقد اتصفت بالتكامل بين مصادر العملية الإشرافية والتنوع، فقد أصبح مفهوم الإشراف التربوي الحديث يؤكد على أهمية التفاعل بين المشرف والمعلم، مما يتطلب من المشرف ممارسة أنماط إشرافية حديثة تؤدي إلى تجويد المنظومة التعليمية بكافة عناصرها وتحقيق التكامل فيما بينها (Hamzah et al., 2013).

وأورد عليان وآخرون (2013) أنّ التربويين يجمعون على أن هناك أربعة أنماط رئيسية من الاشراف التربوي هي: التصحيحي، والوقائي والبنائي، والإبداعي. في حين يرى البعض أن أنماط الاشراف التربوي وفقًا لمجال العلاقات الإنسانية هي: التسلطي والديمقراطي والدبلوماسي والسلبي، وفي مجال الغايات والوسائل هي: التصحيحي، والاكلينيكي والوقائي والبنائي والعلمي والإبداعي. وهناك باحثون قسموا أنماط الإشراف وفقًا للأهداف والإجراءات أو الغايات والوسائل أو النتائج والمخرجات، ومن هذه الأنماط: التصحيحي، والوقائي والإبداعي والعلمي، وباحثون آخرون قسموا الإشراف تبعًا لأساليبه مثل الإكلينيكي والإشراف بالأهداف والإشراف بالمنحنى التكاملي، وباحثون آخرون على أساس العلاقات الإنسانية التي تتحكم بعملية الإشراف التربوي، وهي: التعاوني والسلبي والديمقراطي والأوتوقراطي (الحلو، 2009). أمّا الشهري (2013) فبين أنّ أنماط الإشراف التربوي الحديثة هي: التطوري، والمتنوع والإكلينيكي والإشراف بالأهداف والتعاوني (التشاركي) والبنائي والمباشر. وعلى الرغم من التصنيفات والتقسيمات المتعددة لأنماط الاشراف التربوي والتي تعبر عن وجهة نظر أصحابها إلا أنها جميعًا تركز في جوهرها على تحسين مستوى العملية التعليمية التربوية بكافة عناصرها.

وتعد جودة المعلم جزءًا مهمًا من عملية التعلم، لذلك تحتاج حقاً إلى الإشراف، بما في ذلك المدارس الثانوية المهنية (Noviansyah & Sudira, 2020)، فالاشراف التربوي في المدارس المهنية، يجعل المدارس قادرة على تحسين جودة الخريجين، ليكونوا جاهزين للعمل وقادرين على المنافسة في سوق العمل (Tasrif et al., 2022). والمشرفون التربويون لهم دور استراتيجي للغاية في تحسين جودة التعليم، ومساعدة المعلمين وقادة التعليم الآخرين على فهم القضايا واتخاذ قرارات حكيمة تؤثر على تعليم الطلاب من خلال المهام التي يقومون بها، والتي تشمل التوجيه، والرعاية، والمراقبة، والإشراف، والتقييم، وإعداد التقارير ومتابعة أثر الإشراف (Sarbin et al., 2020).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

للتعليم المهني دور كبير في تسخير الكثير من إمكانيات الموارد البشرية للدولة، وتحقيق الاعتماد على الذات، مما يساعد في حل العديد من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويعد التركيز على التعليم المهني مناسب جدًا لهذا العصر، نظرًا للتطور التكنولوجي السريع والابتكارات المفيدة للاحتياجات المحلية والوطنية وحتى الدولية (Oyelade, 2018). فالتعليم المهني يهتم باكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لعالم العمل لزيادة فرص التمكين الإنتاجي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وبالتالي فإن التعليم المهني لا يزود الأشخاص بالمهارات التقنية والمهنية فحسب، بل يزودهم أيضًا بمجموعة واسعة من المعارف والمهارات والمواقف التي يُعترف الآن بأنها لا غنى عنها للمشاركة الهادفة في العمل والحياة (Daryanto & Darwin, 2018).

وهذا يعني أنّ التعليم المهني بحاجة لتطوير المعلمين المهنيين ومتابعتهم، فتحسين جودة التعليم المهني يتطلب الإشراف، وتطوير كفاءات المعلمين لا يكفي فقط من داخل أنفسهم إنّما يتطلب المراقبة والتحفيز والتوجيه من الآخرين، وخاصة مدير المدرسة والمشرف (Daryanto & Darwin, 2018). وقد

أكدت دراسة هلال (2013) خلال مقابلة ممثلي التدريب المهني في الوزارات، أنّ هناك نقص في الكادر، فهو يقتصر على معلمين ومدربين وإدارة، وإنّ عدم وجود مشرفين مهنيين متخصصين يعيق متابعة التطور والمواءمة في التعليم المهني. وهذا ما تنبهت له وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عام 2018، حيث قامت بتعيين مكلفين لمتابعة التعليم المهني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات، وكان من ضمن مهامهم الاشراف على المعلمين المهنيين الذي بدأ في العام الدراسي 2020/2019م (وزارة التربية والتعليم، 2019). وحتى يصبح الإشراف في التعليم المهني أداة لتحسين العملية التعليمية التربوية بما ينسجم مع الاتجاهات العالمية الحديثة، ويتمكن المشرفون التربويون من أداء دورهم، ينبغي لهم أن يضعوا أنماطا إشرافية مقبولة لدى المعلمين، حيث يحدد النمط الإشرافي الذي يتصوره المعلم الطريقة التي يأخذ بها تعليمات المشرف وبرامجه من أجل تطوير أدائه المهني (Al-Tameemi & Ahmed, 2022). بناءً على ما سبق، ولحداثة الإشراف على المعلمين المهنيين، وبعد مراجعة مجموعة الدراسات البحثية السابقة، اتضح لدى الباحثين عدم توفر دراسات حديثة وشاملة حول هذا الموضوع في فلسطين، وفي الوطن العربي. ونظرًا لأهمية دور المشرف وأثره في المعلمين المهنيين، كان هناك حاجة لدراسة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين المهنيين في ضوء ذلك ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثين، ويمكن إيجازها في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما الواقع للأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين من وجهة نظر المعلمين المهنيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين عند المعلمين المهنيين تبعًا لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية دور المشرف التربوي في التعليم المهني وأثره في المعلمين، ولكي يتمكن المشرف التربوي من القيام بدوره بالشكل الصحيح، كان لا بد من تطوير أنماط إشرافية مقبولة للمعلمين الذين يشرفون عليهم، حيث يحدد النمط الإشرافي الذي يتصوره المعلم الطريقة التي سيستجيب بها لإرشادات المشرف وبرامجه لتطوير أدائه. كما تعد الدراسة الحالية -في حدود علم الباحثين- أول دراسة في فلسطين تهتم بدراسة الواقع للأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين المهنيين.

الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تتوصل الدراسة إلى نتائج يستفيد منها المسؤولون عن التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم والهيئة الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني لوضع خطوط عريضة للإشراف التربوي في التعليم المهني، بحيث تسهم في وضع معايير لاختيار المشرفين، وتطوير ممارسات المشرفين في التعليم المهني، والتعرف على أنماط الإشراف الملائمة للمعلمين المهنيين من وجهة نظرهم، وتدريب المشرفين على الأنماط الإشرافية الحديثة.
- تسهم الدراسة الحالية في تحديد الفروق في الواقع للأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني في فلسطين، تبعًا لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
- تسهم الدراسة الحالية في إفادة الباحثين والعاملين في التعليم المهني في بناء برامج لتطوير أداء المعلمين، حيث أن تطوير أداء المعلم يتأثر بتطوير أداء المشرف وأنماط عمله.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى الواقع للأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين المهنيين في وزارة التربية والتعليم في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين.
- تحديد وجود فروق دالة إحصائيًا تعود لمتغيرات المؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل، ماجستير، دكتوراة)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-15 سنة، أكثر من 15 سنة) في درجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني كما يراها المعلمون المهنيون في وزارة التربية والتعليم في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين.

حدود الدراسة:

التزم الباحثان أثناء إجراء الدراسة بالحدود الآتية:

- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على المعلمين المهنيين في المدارس والوحدات المهنية للعام الدراسي 2023/ 2024م في المحافظات الشمالية- فلسطين.
- الحد المكاني: مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية من فلسطين.
- الحد الزماني: تم إجراء الدراسة في العام الدراسي 2023/ 2024م.
- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على دراسة الأنماط الإشرافية: التصحيحي والوقائي والبنائي والابداعي والتطويري والمدمج والتشاركي.

مصطلحات الدراسة:

- **مدارس التعليم المهني:** هي المدارس التي تقوم على تدريس التخصصات المهنية والفنية والتدريب التقني ولها خصوصيتها في توفير الأجهزة والمعدات اللازمة للتطبيق العملي اثناء التدريب ويشرف على مدارس التعليم المهني وزارة التربية والتعليم في الدولة (خليفة وعفونة وعطير، 2022).
- **المعلم المهني:** هو الشخص الذي يتولى تدريس النظري للمواد المهنية أو التدريب العملي للمهارات العملية او كليهما معًا في نوع أو أكثر من أنواع ومستويات التعليم الذي يتعلق بالأعمال لممارسات المهنة (خليفة وعفونة وعطير، 2022).
- **النمط الإشرافي:** شكل أو نوع من أنواع الإشراف الذي يمارسه المشرف التربوي، ويعتقد بموجبه أنه يستطيع القيام بواجباته الإشرافية نحو المعلمين والعملية التربوية وما يتحكم فيها من علاقات إنسانية وفنية بهدف تحقيق الأهداف التي يسعى للوصول إليها بنجاح (المساد، 2005)، ويعرف الباحثان الأنماط الإشرافية الحديثة أنها مجموعة من الطرق والممارسات والأساليب الإشرافية الحديثة التي يستخدمها المشرف التربوي من أجل مساعدة المعلمين والمعلمات على النمو المهني بهدف تحقيق الغايات المنشودة من العملية التعليمية بحيث تتلاءم مع التطور في المنظومة التعليمية.
- **المشرف:** شخص يقوم بواجباته التي تتعامل مع إدارة كل من الموارد البشرية والمادية داخل النظام المدرسي وكيف يمكن الاستفادة منها على أفضل وجه. بمعنى آخر، من المتوقع أن يساعد المشرف في بيئة التعلم للاستثمار الأقصى للموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المحددة. أي المشرف هو أي شخص مكلف بوظيفة مساعدة المعلمين على تحسين كفاءاتهم التعليمية (Ekundayo et al., 2013). ويعرف الباحثان المشرف في التعليم المهني أنه أحد الأشخاص ذوي الخبرة في تخصص معين، والذي يتم تعينه بناء على معايير وكفايات مهنية تمكنه من القيام بمهامه الإشرافية على أكمل وجه بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية.
- **و اقع الأنماط الإشر افية:** المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين المهنيين لمقياس الأنماط الإشرافية، والذي يدل على واقع الأنماط الإشرافية في التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين والمدراء، وتتحدد في الدراسة الحالية بواحدة من خمس درجات (قليلة جدًا، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جدًا).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

أولًا: الأنماط الإشر افية

تأثر الإشراف التربوي بالتطورات المتلاحقة التي شهدتها العلوم الانسانية بشكل عام والتربوية بشكل خاص من حيث النظرية والتطبيق، فقط ظهرت أنماط إشرافية مختلفة كمحاولات لتطوير عملية الإشراف وتحقيق الهدف العام له (الرويلي، 2016). واقترح فريمان ثلاث تقنيات إشرافية وهي: الإشراف التوجيهي، حيث يكون دور المشرف هو توجيه المعلم، ونمذجة سلوكيات التدريس المناسبة، والعمل كمقيم. والإشراف غير التوجيهي، الذي يعمل فيه المشرف كمقيم، والبديل الذي يقترح فيه المشرف على المعلم عددًا من الإجراءات البديلة المحدودة وله حرية الاختيار فيها. بينما قام جيهارد بتوسيعها لتشمل؛ الإشراف الإبداعي والتعاوني والمساعدة الذاتية الاستكشافية (Clark & Olumes, 2013). وبين أحمد (2019) أنّ أنواع الإشراف التربوي تعددت تبعا لتطور مفهوم الإشراف ومراحله، وكذلك أهدافه المترتبة عليه، مثل: الإشراف التصحيحي، والإشراف الوقائي، والإشراف البنائي، والإشراف الإبداعي، والإشراف الإكلينيكي. والمدخل الذي ينطلق منه مثل: الإشراف التشاركي (التكاملي والتعاوني) والإشراف التربوي بالأهداف. ووفقًا للعلاقات الإنسانية، ويركز هذا النوع على أهمية العلاقات الإنسانية والعلاقة الجيدة بين المعلم والطالب والمشرف التربوي ومدير المدرسة، ويقوم على ضرورة أن يكون المشرف قدوة للمعلم. وقد اقتصرت الباحثة في الدراسة على سبعة أنماط إشرافية وهي التصحيحي والوقائي والبنائي والابداعي والتطويري والمدمج والتشاركي.

1. الاشراف التصحيحي

ويهدف هذا النوع من الإشراف إلى مساعدة المعلمين على تصحيح الأخطاء الموجودة لديهم بأسلوب يراعي مشاعر المعلم وإنسانيته بقدر الإمكان، وجعله بالشكل الذي يحقق الأهداف التربوية (أحمد، 2019). وعرّف الإشراف التصحيحي بأنه أسلوب يهدف إلى البناء، الجاد، كإصلاح الأخطاء العلمية، والعملية التربوية، دون المساس بفاعلية المعلم كقدرته على التدريس وترتيب الأخطاء حسب الأولوية لإيجاد الحلول من خلال التفكير المشترك والتخطيط السليم (القرش، 2008). وبين الطواري (2018) أنّ الإشراف التصحيحي هو الإشراف الذي يهدف إلى معالجة المشرف للأخطاء التي لا يمكن تجاوزها، والتي قد تظهر من المعلم في الموقف التعليمي. وتبرز مهارات المشرف في هذا الجانب في حسن التصرف مع المعلم واللباقة، وإرشاده إلى الوسائل والطرق للتخلص من الأخطاء التي قد يؤدي إهمالها إلى آثار جسيمة في العملية التعليمية، ويكون دور المشرف هنا ليس تصيد الأخطاء، وإنما معالجة الموقف بما يؤدي إلى إقناع المعلم بضرورة التخلص من هذه الأخطاء بشكل بناء، ويؤدي إلى تصحيح الخطأ، وعدم الإساءة إلى المعلم، أو التشكيك في مهاراته وكفاياته التدريسية.

2. الإشراف الوقائي

يعد نمط الإشراف الوقائي أحد الأنماط الحديثة في الإشراف التربوي التي تركز على المعلم المبتدئ، حيث يساعد المشرف المعلم في منع حدوث السلوكيات غير المرغوب فيها من الطلاب، ويحدد السياق الذي من المحتمل أن يحدث فيه هذا السلوك، ثم يقدم بدائل وتعزيز للسلوكيات المتوقعة، وهو من الأنماط التي تصنف وفق النتائج المتوقعة منه، يعمل فيه المشرف من خلال خبرته على مساعدة المعلم وتنبيهه (سعد، 2020). وما يميز الإشراف الوقائي عن الأنواع الأخرى أنه يعتمد إجراءات وقائية يقوم بها المشرفون التربويون بحيث تمنع أو تحد على الأقل من وقوع المعلم في الأخطاء خلال ممارسته

العملية التعليمية التعلمية، التي يعتبر هذا المعلم محورها. ويهدف هذا الاتجاه من الإشراف إلى التنبؤ بالصعوبات والعقبات التي يمكن أن تواجه المعلم أثناء تأديته وظيفته خاصة بالنسبة للمعلم الجديد. وبناء عليه فإن مهمة المشرف التربوي هي منع وقوع المعلم في الخطأ ومن ثم تسيير العملية التعليمية على النوع الذي يتوقعه المشرف التربوي، فالمشرف التربوي بخبرته المهنية ومعرفته الكافية بالمعلمين خاصة بعد زيارته الصفية لهم، يستطيع أن يكون لديه حصيلة وافية من المعلومات والمقترحات التي تمكنه من إثارة اهتمام المعلمين بالمشكلات التربوية ومناقشتهم لها واكسابهم الخبرة في مواجهتها وحلها بأنفسهم. إذ أن مسؤولية المشرف التربوي في ظل الإشراف الوقائي تتمثل في أن يتنبأ بالمصاعب ليمنع وقوعها، ويقلل من آثارها الضارة ويساعد المعلم في تقويم نفسه حتى يستطيع بنفسه مواجهة الصعوبات والتغلب عليها. ولابد للمشرف في هذا النمط الإشرافي من مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين، فيعامل كل معلم وفقًا لقدراته الذاتية وامكانياته وشخصيته موضحًا لهم الأساليب السليمة في العمل التربوي، وأن يتخذ من الأساليب الإشرافية ما يناسب كل موقف (حسين والقثامي، 2019).

3. الإشراف البنائي

يعد الإشراف البنائي من أبرز أنواع الإشراف، فهو يتعدى مرحلة التصحيح إلى مرحلة البناء، أي الانتقال من مرحلة الإشراف التصحيحي إلى مرحلة الإشراف البنائي (تدمري، 2015؛الطواري،2018؛ حسين والقثامي، 2019)، ويعمل هذا النوع من الاشراف على مساعدة المعلمين على النمو الذاتي، ويتطلب من المشرف أن يثير المنافسة بين المعلمين على أداء الأحسن، وأن يعمل على تنميتهم مهنيًا، وتزويدهم بكل جديد يتعلق بالعملية التعليمية (تدمري،2015). ولأنّ الإشراف البنائي يتعدى مرحلة التصحيح إلى مرحلة البناء، فينبغي أن تنصب أنظار المعلم والمشرف التربوي على المستقبل لا على الماضي، والعمل على تشجيع النشاطات الإيجابية، وتطوير الممارسات القديمة، وإشراك المعلمين في رؤية ما يجب أن يكون عليه التدريس الجيد (الطواري، 2018). وأضاف حسين والقثامي (2019) أنّ مهمة الإشراف البنائي لا تقتصر على إحلال الأفضل محل المعيب فقط، بل يتعدى ذلك إلى الارتقاء بالنشاط الذي يمارسه المعلم إلى الأحسن والعمل على تنمية القدرة الموجودة لدى المعلمين، وتشجيع نموهم واستثارة المنافسة بينهم، وتوجيه هذه المنافسة لصالح العملية التربوية. كما يهدف إلى إحلال أساليب فعالة محل الأساليب غير المجدية، والعمل على تحسين وتطوير الممارسات الجيدة، وتشجيع النشاطات الايجابية وإشراك المعلمين في رؤية ما ينبغي أن يكون عليه التدريس الجيد.

4. الإشراف الإبداعي

يعد الإشراف الإبداعي من الأساليب الحديثة في الإشراف التربوي التعليمي، ويهدف إلى تشجيع المبدعين والموهوبين على تطوير مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية وتوجيههم نحو إخراج أفكارهم بشكل مبتكر ومختلف. (آدم، 2018). وقد عرّف أحمد (2019) الاشراف الإبداعي أنّه نشاط جمعي بين المشرف والمعلمين، يُعنى بتطبيق أساليب وابتكارات جديدة للإشراف، ويعمل على تحرير العقل والارادة وإطلاق الطاقة عند المعلمين، لاستثمار قدراتهم ومواهبهم. وتنطلق فلسفة هذا النمط الإشرافي من الفروق الفردية بين المعلمين، حيث يرى أنهم يتفاوتون في قدراتهم وإمكاناتهم الشخصية والمهنية ومستوياتهم العلمية، لذلك يرى أنه من غير المناسب أن يستخدم المشرف التربوي نمط إشرافي محدد مع جميع المعلمين دون استثناء، وأن يتعامل مع جميع المعلمين على اختلاف المراحل التعليمية بنفس الأسلوب على الرغم من اختلافهم في السمات الشخصية والاحتياجات المهنية والاجتماعية. (الحمدان وآخرون، 2019).

ويهدف الإشراف الإبداعي إلى تحقيق عدد من الأهداف أهمها تهيئة أذهان المعلمين لتقبل التغيير عن طريق إشعارهم بالحاجة وإشراكهم في التفكير به والتخطيط له والمساهمة في تحقيق جودة العملية التربوية التعليمية وجودة مخرجاتها، وتعزيز رعاية استمرارها، ومساعدة الهيئة التعليمية بكافة عناصرها في برامج النمو المهني وتيسير تنفيذها وتحقيق أهدافها في الواقع المدرسي والصفي (الشرفات، وآخرون، 2017 وعطا الله، 2016). وأهم ما يميز الإشراف الإبداعي مواكبة عملية الإشراف التربوي لكل ما هو جديد من خلال التواصل الإلكتروني بما يحقق تبادل الخبرات مما يزيد من ابداعات المؤسسة التعليمية بكافة مكوناتها من مختصين تربويين ومديرين ومعلمين والتي من خلالها يعود بالنفع على محور العملية التعليمية وهو الطالب (عطا الله، 2016).

يستخدم الإشراف الإبداعي أساليب إشرافية متنوعة فردية وجماعية تتعاون مع العاملين التربويين ولعل من أهم هذه الأساليب الإشرافية: الزيارة الصفية والقراءات الموجهة، والدورات التدريبية والمداولات الإشرافية (الشرفات، الحزام، والقطيش، 2017)، إضافة إلى التعليم المصغر(أحمد، 2019). وقد بين كل من الشرفات والحزام والقطيش (2017) والحمدان وآخرون (2019) أنّ المشرف التربوي لكي يستطيع تنفيذ الإشراف الإبداعي بحاجة لتطبيق عناصر الإبداع المتمثلة في الطلاقة والمرونة والأصالة والخيال الواسع والحرية والتأليف والإفاضة والحساسية للمشكلات وإدراك التفاصيل.

5. الإشراف التطويري

الإشراف التطوري هو أحد النماذج الحديثة في الإشراف التربوي ظهر الإشراف التطويري في منتصف الثمانينات على يد جلكمان، وقد بنى نظريته على اختلاف المعلمين في التفكير التجريدي ومستوى الدافعية وقسم المعلمين إلى ثلاثة أقسام حسب تفكيرهم التجريدي: منهم من هو منخفض ومتوسط ومرتفع، ويتميز معلمي التفكير المنخفض بأنّ لديهم صعوبة في تحديد المشاكل التي تواجههم ولا يستطيعون التعايش مع ضغوط العمل ولديهم إحساس ضعيف بالأمن الوظيفي. أمّا ذوي التفكير المتوسط فهم يستطيعون تحديد المشكلة لديهم ولكنهم يجدون صعوبة في وضع خطط شاملة لها، أمّا ذوي التفكير التجريدي المرتفع فلديهم القدرة على تحديد المشكلة بوضوح ووضع البدائل الكثيرة لحلها واختيار الأفضل منها، مع أنّ لديهم ثقة بأنفسهم والقدرة على التعامل الإيجابي والعمل بروح الفريق في مدارسهم (اللوح، 2012 ؛ شلش، 2018). وتتمثل الأسس النظرية والفلسفية للإشراف التطويري في وجود فروق فردية بين المعلمين في مستوى تفكيرهم التجريدي وقدراتهم ودافعيتهم للعمل وخبراتهم وخلفياتهم الشخصية، ولأنّ المعلم محور العملية الإشرافية يجب الاهتمام بهذه الفروق، ويتم اختيار الأسلوب الإشرافي بناء على حاجات المعلم الشخصية والمهنية (محمد، 2022).

تتمثل أساليب الإشراف التطوري في الإشراف المباشر، ويستخدم مع المعلمين الذين يتصفون بالتفكير التجريدي المنخفض، وتتضمن سلوكيات هذا النمط من الاشراف في اعطاء التوجيهات والمعلومات والإرشادات ويقع العبء الأكبر من المسؤولية على المشرف التربوي لاتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين الممارسات التدريسية. والإشراف التعاوني (التشاركي) الذي يستخدم مع المعلمين ذوي التفكير التجريدي المتوسط وتتضمن سلوكيات هذا النمط الإشرافي تقديم المعلومات وحل المشكلات والتفاوض والحوار مع المعلمين، وكل من المعلم والمشرف يتحملان المسؤولية المشتركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين الممارسات التدريسية. وأخيرًا الإشراف غير المباشر، ويستخدم مع المعلمين الذين يتصفون بالتفكير التجريدي المرتفع وتتمثل سلوكيات هذا النمط في الاستماع والتوضيح والتشجيع والتأمل في آراء المعلم وأفكاره ويهدف الى مساعدة ومساندة المعلمين وخاصة المتفوقين منهم، حيث يقع العبء الأكبر من المسؤولية على المعلم لاتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين الممارسات التدريسية ومتابعة تنفيذها (محمد، 2022).

6. الإشراف المدمج

يُعرّف الإشراف المدمج أنه نموذج إشرافي متطور يدمج بين اتجاهين من اتجاهات الإشراف وهما الإشراف التقليدي (الزيارة الميدانية) والإشراف الإلكتروني بهدف تحسين الأداء المهني للمعلمين من خلال تنفيذ مراحل الإشراف الثلاثة (قبل الزيارة الإشرافية، أثناء الزيارة الإشرافية، بعد الزيارة الإشرافية) (صلاح الدين، 2020). وعرّفه جادزيربا وآخرون (Gadzirayi, Muropa, & Mutandwa, 2006) بأنه ذلك النمط من الإشراف الذي يجمع بين خصائص النماذج الإشرافية الحديثة التي تدعم الحوار والتعاون والتشارك بين المشرف التربوي والمعلمين عبر قنوات الاتصال التقليدية (الزيارات الميدانية) وخصائص الاشراف الالكتروني الذي يستخدم آليات الاتصال الحديث بهدف تحسين أداء المعلم والعملية التعليمية ككل (Safoury & Ghalia, 2021). ويهدف هذا النمط من الإشراف إلى مزج الإشراف المباشر الذي يتم من خلال اللقاءات والزيارات الميدانية بالإشراف غير المباشر إلى إتاحة مبدأ الاتصال والتعاون المستمر بين المشرف التربوي والمعلمين لتحسين العملية التعليمية من خلال توظيف إمكانيات التقنية المعاصرة، وسد حاجات المعلمين والطلاب من خلال المساعدة المباشرة وغير المباشرة. إضافة إلى تنوع أساليب التقويم لأداء المعلم مثل بطاقة الملاحظة لأداء المعلم داخل حجرة الصف أو التسجيلات المصغرة الإلكترونية. وتزويد المعلم بمصادر المعلومات المختلفة (الورقية والإلكترونية) التي يحتاجها لتطوير أدائه، وإتاحة المجال لمزيد من الأساليب الوقائية والعلاجية سواء تتم بشكل مباشر أو عبر الوسائط التقنية والدروس المسجلة (الصاعدي ،2015).

وبينت العمري (2020) أنّ أساليب تنفيذ الإشراف التربوي المدمج تتمثل في الأساليب الإشرافية التقليدية، حيث يتم الاتصال المباشر بين المشرف والمعلم من خلال الزيارة الصفية، التي يطلع فيها المشرف على الطرق والأساليب المستخدمة من قبل المعلم بشكل مباشر ويكتشف الأخطاء والمشكلات والصعوبات التي يعاني منها الطلاب أو المعلم بعد ملاحظتها عن قرب وإيجاد الحلول المناسبة واختيار أساليب علاجية ووقائية مناسبة وذلك من خلال الحوار المشترك والتعاون فيما بينهم. أما النوع الآخر فهو الأساليب الإشرافية الإلكترونية، بحيث يتم الاتصال بين المشرف والمعلم بصورة غير مباشرة من خلال الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت والإشراف عن بعد، وتكون عملية الإشراف مستمرة ومتصلة بين المشرف والمعلم يقدم من خلالها المشرف الدورات التدريبية والتأهيل للمعلمين، إضافة إلى تنويع أساليب وطرق تقويم المعلم بشكل مستمر.

7. الإشراف التشاركي

يعد الإشراف التشاركي من الأنماط الحديثة في الإشراف التربوي، ويعرف أنه عملية تعاونية لتطوير وتحسين العملية التعليمية، تتم بين المشرف والمعلم بمشاركة جميع الأطراف المعنية في العملية التعليمية من مشرفين تربويين، ومديري مدارس، ومعلمين ومتعلمين، فيقدم المشرف أساليب إشرافية للمعلم تحقق أكبر قدر من الفائدة للعملية التربوية، ويكون ذلك من خلال تبادل الخبرات بين المعلمين والمشرفين التربويين، وتنفيذ البرامج الإشرافية التعاونية (الهاجري، 2016).

ويهدف الإشراف التشاركي لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في مساعدة المشرفين على تغيير معتقداتهم الإشرافية والقيام بالعمليات الإرشادية، كما يهدف إلى مساعدة المعلم أن يكون عضوًا فعالًا في التفاعل الصفي وتدريب المعلمين على وضع الفرضيات لحل مشكلة ما، ومن ثم تطبيق الحلول الأنسب في الغرفة الصفية، وإعطاء المعلمين الفرصة لإبداء وجهات نظرهم وتصميم الأفكار، وأخيرًا يعمل على إيجاد الثقة عند المعلمين، ويبرهن على ذلك بسلوكه وأفعاله عند التعامل مع المعلمين من ضمن المنحنى التشاركي (قرادي والهاجري، 2023). إضافة إلى ذلك يعمل الإشراف التشاركي على التنسيق بين الأطراف المعنية، وتوفير جو من الثقة والاحترام بين الجميع، وإثارة حماسهم ودراسة وتشخيص واقع الطلبة بما فيه اتجاهاتهم وقيم وميول ومستوى وتخطيط برامج النمو المهني والمعرفي للمعلم والمتعلم من خلال تشخيص المشكلة، ووضع برنامج تقويمي لنواتج التعلم المعرفي والسلوكية لمعرفة مدى قيام كل من الأطراف بأدوارها من أجل الوصول لحلها (قرادي والهاجري، 2023؛ حسين والقثامي، 2019). وبينت (الرواحي وآخرون، 2023) أنّ من أبرز تحديات الإشراف التشاركي اختلاف مستويات تفكير المعلم ومدى تقبله للمشرف التربوي، ومدى تقبل إدارة المدرسة للمشرف والتعاون معه، إضافة لكثرة الأعباء الإدارية التي يقوم بها كل من مدير المدرسة والمعلم، ودافعية العمل لدى المعلم وتقبله للتعاون مع المشرف، ومدى التزام حضور المعلم للورش التدريبية، وقلة تدريب المشرفين على هذا النوع من النمط الإشرافي.

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة الإشراف في التعليم المهني والأنماط الإشرافية من حيث بناء مقاييس لقياسها، ودراسة واقع تطبيقها ووضع تصورات لتطبيق بعض من هذه الأنماط الإشرافية.

أولًا: الدراسات التي تناولت الإشراف التربوي في التعليم المهني

- **قام خولستيو اتين و إنرا (Kholistiyawatin & Inra, 2022)** بدراسة للتعرف إلى كيفية تنفيذ الاشراف التربوي في المدارس المهنية في أندونسيا، وقد اتبعا في الدراسة المنهج النوعي الوصفي، واستخدما الملاحظة والمقابلات المتعمقة وتحليل الوثائق، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ المدارس المهنية في أندونسيا تتبنى ثلاث مجالات رئيسية في الاشراف التربوي، وهي الإشراف على المناهج، والاشراف على الموارد البشرية والاشراف على المرافق والبنى التحتية. يتضمن الإشراف على المناهج الدراسية جميع أنشطة التعلم، حيث يتم متابعة الخطة الأسبوعية بشكل أساسي، والتحقق مما إذا كان تنفيذها يتم وفقًا للخطة المحددة مسبقًا. أمّا الإشراف على الموارد البشرية فيشمل: مشرفو الموارد البشرية وقادة الفصول ومساعديهم بالإضافة إلى معلمي المواد التخصصية بما في ذلك ريادة الأعمال والرياضة. وفي الإشراف على المرافق والبنية التحتية تنفذ مراقبة البنية التحتية بشكل عشوائي، فيتم تقييم المرافق والبنية التحتية كل شهر. في حال تم الإبلاغ عن الضرر أثناء المراقبة، يقوم منسق المرافق والبنية التحتية باتخاذ إجراءات استبدال البنية التحتية المتضررة حتى لا تؤثر على عملية التعلم. كما أظهرت البيانات الميدانية للدراسة أن هناك تحديات في الإشراف على المناهج وبالإمكان الإشراف على الموارد البشرية والبنى التحتية.
- **أمّا تاسريف وآخرون (Tasrif et al., 2021)** فقد قاموا بدراسة واقع الإشراف على المدارس الثانوية المهنية في مدينة بادانج، سومطرة، بارات، إندونيسيا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، وتم الحصول على البيانات من خلال تحليل المستندات والمقابلات مع رئيس قسم تطوير المدارس الثانوية المهنية ومشرف في المدارس الثانوية المهنية في مدينة بادانج. ووجدت النتائج أن تعيين المشرفين لم يتبع بشكل كامل توصيات وزارة التربية، فتعيين المشرفين ضئيل للغاية، مما يؤثر بشكل سلبي على جوانب مختلفة من تنفيذ الإشراف الحالي، بالإضافة إلى ذلك، تحدث مشاكل في عملية توظيف المشرف نفسها، فالمشرفين يجب أن يأتوا من مديري المدارس الناجحين والمتميزين، ومع ذلك لا يزال هناك العديد من المخالفات عن هذه التعليمات لأسباب ومصالح مختلفة، ويعتبر هذا مهمًا لأنه إذا كان المشرف نفسه أقل كفاءة، فكيف سيكون قادرًا على متابعة أداء المعلمين والمديرين بشكل صحيح. كما أنّه لا يزال هناك العديد من المشرفين الذين لا يحملون نفس التخصص العلمي للمعلمين الذين يشرفون عليهم، وهناك مشرفين لا يحملون شهادة الهندسة ويشرفون على المعلمين المهنيين، كما أنّ تنفيذ الإشراف لا زال تقليديًا، حيث يقوم المشرفون بزيارة المدارس لمتابعة أداء المعلمين ومديري المدارس، بهدف الاشراف والتوجيه وبين الباحثون أنه يمكن أن يتم التحسين في الاشراف على المدارس المهنية من خلال تطبيق القانون والشفافية في العمل، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا المناسبة.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت الأنماط الإشر افية

- **أجرى الرواحي وآخرون (2023)** دراسة حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التشاركي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، وعلاقة ذلك برفع مستوى كفاءة المعلمات في مدرسة الدسر للتعليم الأساسي باستخدام المنهج النوعي وشبه التجريبي، حيث تم بناء استبانة للإشراف التشاركي وأخرى لرفع كفاءة المعلمات وبعد التحقق من صدق الأدوات وثباتها، تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية مكونة من 64 مشرف ومشرفة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التشاركي جاءت بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التشاركي، ومستوى رفع كفاءة المعلمات بمدرسة الدسر للتعليم الأساسي ولم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الإشراف التشاركي تبعًا لمتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص.
- **قام قرادي والهاجري (2023)** بإجراء دراسة وصفية مسحية لعينة مكونة من 222 معلمًا وهيئة إدارية ومدير أو وكيل باستخدام استبانة مكونة من محورين رئيسيين تضمنا واقع تطبيق نمط الإشراف التشاركي والإبداعي في ضوء عمليات التعليم والتعلم. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ واقع تطبيق نمط الإشراف التشاركي في ضوء عمليات التعليم والتعلم جاء بدرجة كبيرة. أمّا المحور الثاني الإشراف الإبداعي جاء بدرجة كبيرة ودرجة متوسطة. وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير طبيعة الوظيفة، لصالح المعلمين وعدم وجود فروق ترجع إلى متغير الخبرة التعليمية والمرحلة التعليمية. وأوصت الدراسة بتدريب المشرفين التربويين على المهارات المختلفة مثل مهارات البحث الاجرائي وتحديد حاجات المعلمين وكيفية تحليل أعمال الطلاب وكيفية تنمية العمل الجماعي التشاركي.
- **قام التميمي وأحمد (Al-Tameemi & Ahmed, 2022)** ببناء وتطبيق مقياس لأنماط الإشراف التربوي للمشرفين في مديرية التربية والتعليم في ديالى في العراق، وكذلك تحديد مستوى أنماط الإشراف التربوي للمشرفين. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، ومثل المجتمع البحثي المشرفون التربويون في مديرية التربية والتعليم في ديالى للعام الدراسي 2022/2021. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين لديهم مستوى جيد من أنماط الإشراف التربوي.
- **كذلك الدراسة التي أجراها عبد وأحمد(2022)** لبناء وتطبيق مقياس أنماط الاشراف التربوي لمشرفي في مديريات تربية المنطقة الجنوبية في العراق، وجدا أنّ المشرفين التربويين لديهم مستوى جيد من أنماط الإشراف التربوي، وتم بناء مقياس أنماط الاشراف التربوي للمشرفين التربويين في مديريات تربية المنطقة الجنوبية، وتضمن المقياس في صورته النهائية 60 فقرة مقسمة على 11 محور، وهي الأنماط الإشرافية التالية: المتنوع، العلمي متعدد الاتجاهات، الابتكاري، الوقائي، الإلكتروني، الإشراف التعاوني، الإشراف غير الرسمي، الاشراف الارشادي الموجه، حل المشكلات، والتقويمي.
- **هدفت دراسة سلمان (2021)** إلى التعرف على واقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية وسبل تطويره في ضوء التوجهات الحديثة من وجهة نظر المشرفين التربويين في المديريات الوسطى للمحافظات الشمالية، واختلاف كل منها حسب متغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخبرة الإشرافية والمؤهل العلمي والمديرية وطبيعة عمل المشرف. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستهدفت عينة من 112 مشرفًا ومشرفة من

المديريات الوسطى للمحافظات الشمالية الفلسطينية. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ واقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين جاء مرتفعًا بمتوسط حسابي 3.67، وبينت النتائج أنّ من سبل تطوير الاشراف المدمج زيادة وعي المشرفين لأهمية هذا النوع من الإشراف من خلال المعرفة الكافية بعناصر الإشراف الإلكتروني وما يتطلب متابعة المعلم إلكترونيًا. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات واقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية في ضوء التوجهات الحديثة من وجهه نظر المشرفين باختلاف كل من متغيرات الدراسة. وقام الجهني والجهني(2023) بدراسة للتعرف على دور المشرف التربوي في تطبيق الإشراف التربوي المدمج بمراحله الثلاث (قبل الزيارة الإشرافية- أثناء الزيارة الإشرافية- بعد الزيارة الإشرافية)، والتعرف على متطلبات تطبيق الإشراف التربوي المدمج (التنظيمية والإدارية- البشرية والفنية- المادية والتقنية) في التعليم العام بالمدينة المنورة، والتعرف على المهارات المهنية والمعرفية والتقنية اللازم توفرها لممارسي الإشراف التربوي المدمج. اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لأهداف الدراسة. استخدم الباحثان استبانتين إلكترونيتين إحداهما تخص المشرف التربوي والأخرى خاصة بالمعلم. تكونت عينة البحث من (278) مشرفًا تربويًا فنيًا، و(13101) معلمًا لجميع المراحل التعليمية. تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لتحليل ومعالجة البيانات، حيث تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحرافات المعيارية. وأسفرت أهم نتائج البحث عن: إن أفراد عينة البحث من المعلمين وافقوا على أن المشرف التربوي له دورًا في تطبيق الإشراف التربوي المدمج بمراحله الثلاث في التعليم العام بالمدينة المنورة بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.69) ونسبة موافقة بلغت (73.8%).إن أفراد عينة البحث من المشرفين التربويين وافقوا على تطبيق متطلبات الإشراف التربوي المدمج (التنظيمية والإدارية- البشرية والفنية- المادية والتقنية) في التعليم العام بالمدينة المنورة متوافرة بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (4.18) ونسبة موافقة بلغت (83.7%). أن أفراد عينة البحث من المشرفين التربويين وافقوا على المهارات المهنية والمعرفية والتقنية اللازم توفرها لممارسي الإشراف التربوي المدمج بدرجة كبيرة جدًا، بمتوسط حسابي (4.27) ونسبة موافقة بلغت (85.5%). وفي ضوء النتائج قدم الباحثان عددًا من التوصيات أهمها: المزج بين الأساليب الإشرافية التقليدية والإلكترونية حسب البيئة التعليمية. الاستثمار الأمثل للمنصات التعليمية. المزج بين التعليم الحضوري والتعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن. ضرورة متابعة مستجدات التعليم والتطورات التربوية والتعليمية والتقنية المتجددة ومستجدات الاتصال الإلكترونية التي تؤكد أهمية التوجه نحو تطبيق الإشراف التربوي المدمج كأحد الخيارات الاستراتيجية في الممارسات الإشرافية.

- **وهدفت دراسة المزيدي واللو اتيا (2021)** إلى التعرف على واقع ممارسة مشرفي مواد العلوم التربويين للإشراف الوقائي والإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلميهم الأوائل في محافظتي الداخلية وشمال الباطنية بسلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من 41 معلم أول و31 معلمة أولى. ولجمع بيانات الدراسة صمم الباحثان استبيان خاص بمجال الإشراف الوقائي والإبداعي، وبعد أن تم التحقق من صدق وثبات الاستبيان بالطرق الإحصائية المناسبة، تم تطبيقها على العينة وأظهرت النتائج أن مشرفي مواد العلوم التربويين يمارسون الإشراف الوقائي والإشراف والإبداعي بمستوى عالي في المحافظتين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة مشرفي مواد العلوم للإشراف الوقائي والإبداعي تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي والخبرة التدريسية وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المشرفين وإشراكهم في ورشات تدريبية تناقش أنماط الإشراف التربوي الحديثة.
- **وقام سعد (2020)** بدراسة لمعرفة مستوى الممارسات الوقائية التي يتبعها الموجه الفني في بعض عمليات إدارة الصف من وجهة نظر المعلمين حديثي التعيين في المدارس الابتدائية بمحافظة الإسكندرية، واتبع البحث المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث بلغت عينة البحث (315) معلم ومعلمة، وكان من أهم نتائج البحث أن تقدير عينة البحث للممارسات الوقائية التي يتبعها الموجه الفني في بعض عمليات إدارة الصف جاء بدرجة (متوسطة) بمتوسط وزني مقداره (3.2)، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات عينة البحث في مستوى الممارسات الوقائية التي يتبعها الموجه الفني في بعض عمليات إدارة الصف تبعًا لمتغير المؤهل العلمي للمعلم، بينما وُجدت فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغيرات (التخصص، والإدارة التعليمية، وعدد الدورات التدريبية الحاصل عليها المعلم في إدارة الصف)، وتم اقتراح دليل إرشادي يهدف إلى نشر المعلومات وتبادلها حول آليات تطبيق الإشراف الوقائي في بعض عمليات إدارة الصف.
- **وقام الهاجري (2020)** بدراسة للتعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وتحديد وجود فروق دالة إحصائيًا في تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وقد استهدفت الدراسة عينة قوامها 400 معلم ومعلمة من دولة الكويت، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من 37 فقرة أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي كانت بدرجة مرتفعة، كما أنه لم تظهر فروق دالة إحصائيًا لدرجة ممارسة المشرفين للإشراف الإبداعي لجميع المجالات تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة باستثناء مجال الدورات التدريبية، حيث وجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح 10 سنوات وأكثر. وقد أوصت الباحثة إلى تعزيز امتلاك المشرفين التربويين في دولة الكويت لمهارات الإشراف الإبداعي.
- **قامت محمد (2019)** بدراسة الأنماط الإشرافية لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في الثانويات التابعة للمديريات العامة لتربية الرصافة الأولى والثانية والثالثة في محافظة بغداد للعام الدراسي (2018-2019)، وذلك من خلال بناء أداة لمعرفة الأنماط الإشرافية الحديثة بعد أن خضعت للخصائص السيكومترية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين يتمتعون بالنمط الإشرافي المتنوع، الذي يأخذ بعين الاعتبار المستويات المختلفة للمدرسين من حيث قدراتهم واهتماماتهم وامكاناتهم ومستوياتهم العلمية، لذلك من غير المناسب استخدام نمط إشرافي واحد مع جميع المدرسين.

- **كما أجرت عبد الرحمن(2018)** دراسة هدفت الى الكشف عن واقع ممارسات وأهمية الأنماط الإشراقية الحديثة لدى المشرفين التربويين في ضوء الاتجاهات الإشرافية المعاصرة، باستخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات وطبقت على عينة عشوائية منتظمة بلغت (350) معلمًا ومعلمة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ واقع مستوى ممارسة الأنماط الإشراقية الحديثة لدى المشرفين التربويون في ضوء الاتجاهات الإشرافية المعاصرة كما يراها معلمو المدارس الحكومية في لواء قصبة عمان جاء بمستوى "متوسط"، وجاءت أهمية ممارسة الأنماط الإشرافية الحديثة لدى المشرفين التربويين في ضوء الاتجاهات الإشراقية المعاصرة كما يراها المعلمين الحكوميين قصبة عمان بمستوى "عال" وأوصت الدراسة بضرورة ممارسة المشرفين التربويين لأنماط إشراقية حديثة مثل الإشراف التصحيحي، والبنائي والوقائي والإبداعي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المعلمين المهنيين في المدارس والوحدات المهنية للعام الدراسي 2024/2023م في المحافظات الشمالية من فلسطين، حيث بلغ عددهم 557 معلمًا ومعلمة وفق إحصائيات الإدارة العامة للتعليم المهني في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من 166 معلم ومعلمة، وفيما لي وصف لخصائص عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتها.

جدول (1): خصائص عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية

المتغير	مستوياته	العدد
المؤهل العلمي	دبلوم	19
	بكالوريوس	127
	ماجستير فأعلى	20
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	70
	1- أقل من 10 سنوات	46
	10- أقل من 15 سنة	17
	أكثر من 15 سنة	33

أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة، تم تطوير أداة لقياس واقع الأنماط الإشرافية الحديثة من وجهة نظر المعلمين المهنيين في الوحدات والمدارس المهنية، وتم إعداد الأداة وفق مرحلتين هما:

المرحلة الأولى: بناء أداة الدراسة ووصفها

من خلال اطلاع الباحثان على دراسات كل من: (Hamzah et al., 2013) و(عبد وأحمد، 2022) و(محمد، 2019) قام الباحثان ببناء المقياس الخاص بقياس واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة، موزعة على 7 أنماط، و(88) فقرة، وذلك بقصد عرضها على محكمين متخصصين لمعرفة مدى مناسبة الأداة لقياس واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة من وجهة نظر المعلمين المهنيين في المدارس والوحدات المهنية في المحافظات الشمالية.

وقد تكونت أداة قياس واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في صورتها الأولية من (88) فقرة موزعة على سبعة أنماط حديثة للإشراف وهي: التصحيحي، والوقائي، والبنائي، والإبداعي، والتطويري، والمدمج والتشاركي.

صدق المحكمين لأدوات الدراسة:

للتحقق من صدق المحتوى للأداة عرضت الاستبانة على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية من الأردن وفلسطين بلغ عددهم (16) محكمًا، لإبداء آرائهم حول مناسبة الفقرات للمجالات، ووضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية، وبعد استعادة الاستبانة فرّغت الملاحظات التي أبداها المحكمون، وقد رأى المحكِّمون بضرورة إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعضها،واعتمدت الفقرات التي اجمع عليها (70%) فأعلى من المحكمين، ولقد أصبحت أداة قياس واقع الأنماط الإشرافية في صورتها بعد التحكيم من (52) من أصل (88)، بعد حذف (36) فقرة.

المرحلة الثانية: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

للتوصل للخصائص السيكومترية من حيث الصدق والثبات لأداة الدراسة بصورتها النهائية بعد اعتماد صدقها، تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية قوامها 62، ولم يتم تضمينهم في عينة الدراسة الأصلية، وتم استخراج صدق البناء (Construct Validity) باستخدام تحليل الانحدار المتدرج (Stepwise Regression)، والثبات للأدوات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وفيما يلي بيان لذلك:

أولًا: صدق البناء

تم إجراء تحليل الانحدار المتدرج (Stepwise Regression)، وذلك من خلال تطبيق تحليل الانحدار المتدرج لكل مجال من مجالات الأداة لتحديد نسبة مساهمة كل فقرة في مجالها على أساس افتراض أنّ فقرات كل فقرة تفسر ما نسبته (100%) من المجال، وتم اعتماد الفقرات التي تسهم في تفسير (1%) فأكثر في المجال الذي تنتمي إليه واستبعدت الفقرات المتبقية نظراً لأنّ مساهمتها ضئيلة. وبعد تحديد الفقرات التي تسهم في تفسير كل نمط تم التوصل إلى الأداة بصورتها النهائية أصبحت أداة الدراسة تشتمل على تصبح (46) فقرة من أصل (52) فقرة، وذلك على النحو الآتي:

1. نمط الإشراف التصحيحي

بقي عدد الفقرات بعد الانحدار المتدرج (6) فقرة، وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): نتائج تحليل الانحدار المتدرج لفقرات نمط الإشراف التصحيحي (ن= 62)

الرقم	الفقرات	نسبة مساهمة الفقرة في الدرجة الكلية للمجال (%)
1	يأخذ بيد المعلم على مواجهة الصعوبات للتغلب عليها ذاتياً	42.6
2	يتجاوز عن الأخطاء البسيطة التي يقع بها المعلم خلال ممارساته التعليمية إذا لم يترتب عليها أضرار	25.4
3	يوثق إجراءات عملية التصحيح للمعلم لتكون مرجعية متابعته وتطوير أدائه	13.5
4	يساعد المعلمين على تصحيح أخطائهم خلال ممارساتهم التعليمية دون اللجوء إلى الإجراءات الرسمية	8.5
5	يقدم المشرف التربوي للمعلمين تغذية راجعة تساعدهم على معالجة الأخطاء التي وقعوا بها خلال ممارساتهم التعليمية	3.2
6	يزود المعلم بالتعليمات لتوجيهه نحو التطوير والتحسين بشكل مستمر.	2.1
	النسبة الكلية	**95.2**

2. نمط الإشراف الوقائي

بقي عدد الفقرات بعد الانحدار المتدرج (6) فقرات، وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): نتائج تحليل الانحدار المتدرج لفقرات نمط الإشراف الوقائي (ن= 62)

الرقم	الفقرات	نسبة مساهمة الفقرة في الدرجة الكلية للمجال (%)
1	يساعد المشرف التربوي المعلمين على تحديد احتياجاتهم المهنية	66.8
2	يستخدم أساليب مناسبة لكل موقف آخذاً بعين الاعتبار شخصية المعلم.	20.0
3	لديه تصور حول الأخطاء التي يقع بها المعلمون خلال ممارساتهم التعليمية	6.6
4	يعد الخطط الوقائية لوضع الآلية المناسبة لتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها المعلمين خلال ممارستهم للتعليم	3.2
5	يساعد المشرف التربوي المعلمين على تحديد احتياجاتهم المهنية	1.6
6	يوفر بيئة آمنة لنقاش المعلمين الجدد في الصعوبات التي قد تواجههم	1.2
	النسبة الكلية	**99.4**

3. **نمط الإشراف البنائي**

وصل عدد الفقرات بعد الانحدار المتدرج إلى (6) فقرات وحذفت فقرة واحدة وجدول (4) يبين ذلك.

جدول(4): نتائج تحليل الانحدار المتدرج لفقرات نمط الإشراف البنائي (ن= 62)

الرقم	الفقرات	نسبة مساهمة الفقرة في الدرجة الكلية للمجال (%)
1	يدرس المواقف والفرص لمساعدة المعلم على النمو المهني المستمر.	87.9
2	يثير روح المنافسة بين المعلمين لتطوير نموهم المهني.	5.4
3	يعزز ثقة المعلم بنفسه لإثارة دافعيته لتكوين خبرات تعليمية مناسبة	1.7
4	يعمل على تطوير المعلمين مهنياً من خلال استراتيجيات تتواءم مع قدراتهم	1.7
5	يشجع المشرف التربوي المعلمين على تقييم ذاتهم من أجل تحديد احتياجاتهم المهنية	1
6	يوفر بيئة آمنة تفاعلية لإثارة دافعية المعلم نحو مواكبة الاتجاهات والمتغيرات التربوية المعاصرة.	1
7	يزود المعلم بكل ما يحتاج من معارف وطرق واستراتيجيات لإيصال المعلومة إلى الطلبة	حذف
	النسبة الكلية	**98.7**

4. نمط الإشراف الإبداعي

وصل عدد الفقرات بعد الانحدار المتدرج إلى (6) فقرات وحذفت فقرة واحدة وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): نتائج تحليل الانحدار المتدرج لفقرات نمط الإشراف الإبداعي (ن= 62)

الرقم	الفقرات	نسبة مساهمة الفقرة في الدرجة الكلية للمجال (%)
1	يساعد المشرف التربوي المعلمين على توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية	77.6
2	يساعد المشرف التربوي المعلمين على تنمية مهارات الابداع لديهم مثل (الطلاقة ومرونة التفكير والأصالة والابتكار)	12.5
3	يساعد المعلمين على توظيف ما لديهم من قدرات غير تقليدية للتوصل إلى أساليب جديدة.	4.8
4	يوفر المشرف بيئة تساعد المعلمين على نشر مبادراتهم الإبداعية	2.4
5	يوفر للمعلمين بيئة تدعم التجديد والابتكار والتفكير خارج الصندوق	1.0
6	يغذي نشاطات المعلم الإبداعية للوصول إلى التعلم الذاتي.	1.0
7	يمتلك المشرف القدرة على التفكير بمرونة وطلاقة	حذف
	النسبة الكلية	**99.4**

5. نمط الإشراف التطويري

وصل عدد الفقرات بعد الانحدار المتدرج إلى (6) فقرات وحذفت فقرتان وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6): نتائج تحليل الانحدار المتدرج لفقرات نمط الإشراف التطويري (ن= 62)

الرقم	الفقرات	نسبة مساهمة الفقرة في الدرجة الكلية للمجال (%)
1	يركز على تطوير المعلمين مهنياً من خلال استراتيجيات تتلاءم مع قدراتهم	82.7
2	يساعد المشرف التربوي المعلمين على اكتساب مهارات البحث الإجرائي لحل مشكلاتهم المهنية	8.7
3	يساعد المشرف المدرس المبتدئ الذي توجد لديه مشاكل تدريسية من خلال اشراكه في دورات تطويرية	3.5
4	يعقد المشرف التربوي لقاءً فردياً مع المدرسين لتوضيح نقاط القوة والضعف لديه	2.1
5	يحرص على عقد دورات تدريبية من أجل التطوير المهني للمعلمين	1.1
6	يستخدم أساليب اشرافية متنوعة كالإشراف المباشر والاشراف التعاوني والاشراف غير المباشر	1
7	يقدم للمعلمين ارشادات تطويرية تراعي الفروق الفردية بينهم	حذف
8	يسعى المشرف إلى جعل المعلمين أكثر وعياً بالكثير من البدائل والخيارات التي تتعلق بالتغيير	حذف
	النسبة الكلية	**99.1**

6. نمط الإشراف المدمج

وصل عدد الفقرات بعد الانحدار المتدرج إلى (7) فقرات وحذفت فقرة واحدة وجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7): نتائج تحليل الانحدار المتدرج لفقرات نمط الإشراف المدمج (ن= 62)

الرقم	الرقم في الاستبانة بعد التحكيم	الفقرات	نسبة مساهمة الفقرة في الدرجة الكلية للمجال (%)
1	38	يعمل المشرف على تنمية الخبرات والمهارات للمدرسين من خلال الاطلاع على البرامج والأساليب التربوية في بيئات مختلفة	81.6
2	41	يحرص على تنفيذ زيارات وجاهية وغير وجاهية	6.9
3	36	يقوم المشرف بنشر المعلومات والتوصيات إلى المدرسين عبر الوسائل الالكترونية	4.5
4	40	يشجع المدرسين على زيارة زملاء آخرين من نفس التخصص في مدارس أخرى.	2.0
5	39	يحث المعلمين على التغيير وتنمية الخبرات والمهارات من خلال الاطلاع على الخبرات العالمية باستخدام مواقع متخصصة	1.6
6	43	يشجع المعلمين على استخدام التقنيات الالكترونية التي تتيح أساليب جديدة وتفتح آفاق للتعلم الذاتي	1.7
7	37	يستخدم المشرف التربوي النشرات التربوية لإعلام المدرسين بالمستجدات في التخصص	1.0
8	42	يعتمد المشرف على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بينه وبين المعلمين	حذف
		النسبة الكلية	99.2

7. نمط الإشراف التشاركي

وصل عدد الفقرات بعد الانحدار المتدرج إلى (8) فقرات وحذفت فقرة وجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8): نتائج تحليل الانحدار المتدرج لفقرات نمط الإشراف التشاركي (ن= 62)

الرقم	الرقم في الاستبانة بعد التحكيم	الفقرات	نسبة مساهمة الفقرة في الدرجة الكلية للمجال (%)
1	47	يرشد المعلمين إلى طرق إدارة الصف وحفظ النظام فيه	85.3
2	48	يهتم المشرف بحاجات المعلمين المهنية ويعمل على تحقيقها	8.3
3	52	يهتم بمساعدة المعلمين في تخطيط الانشطة التوجيهية قبل عملية التدريس وفي أثنائها وبعدها من أجل تحسين عملية التعلم والتعليم	3.4
4	49	يساعد المعلمين على حل مشكلاتهم في المدرسة وخارجها	1.0
5	45	يدرب المعلمين على كيفية تقويم أداء التلاميذ أكاديمياً	1
6	46	يولي اهتماماً خاصاً بتطوير علاقة المدرسة مع المجتمع المحلي	
7	50	يعمل على تدريب المعلمين لتفعيل العمل التشاركي وصقل الخبرات بما يخدم العملية التعليمية	
8	51	يقدم المشورة الفنية للمعلمين في صياغة الاختبارات وجودتها	حذف
9	44	يشجع أطراف العملية التربوية على بناء شراكة حقيقية فيما بينهم	
		النسبة الكلية	**99**

يظهر من الجدول السابق أن الفقرات (46، 50، 51، 44) أسهمت في تفسير النمط التشاركي بنسبة أقل من 1%، ولكن الباحثة ترى عدم استبعاد الفقرات (46، 44،50) لصلتها الوثيقة بتعريف نمط الإشراف التشاركي، كما ورد في الأدب التربوي.

ثانيًا: الثبات لأدوات القياس

بعد التحقق من صدق الأدوات تم استخراج ثبات الادوات باستخدام معادلة كرونباخ الفا للفقرات التي اشتملت عليها المجالات بعد تحليل الانحدار المتدرج واستخراج الثبات لكل مجال وللدرجة الكلية لأدوات القياس، كما يظهر في جدول (9).

جدول (9): نتائج معادلة كرونباخ ألفا لثبات أداة قياس الأنماط الإشرافية الحديثة (ن=62)

الرقم	المجال	الثبات	مستوى الدلالة*
1	نمط الإشراف التصحيحي	0.682	0.000
2	نمط الإشراف الوقائي	0.890	0.000
3	نمط الإشراف البنائي	0.928	0.000
4	نمط الإشراف الإبداعي	0.942	0.000
5	نمط الإشراف التطويري	0.923	0.000
6	نمط الإشراف عن بعد	0.883	0.000
7	نمط الإشراف التعاوني	0.962	0.000
	الثبات الكلي للأنماط الإشرافية الحديثة	**0.955**	**0.000**

* دال إحصائيًا.

الأساليب الإحصائية:

من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، ومعالجة البيانات من خلال: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والاوزان النسبية للإجابة عن السؤال الأول. وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way Annova). ولتفسير درجة الواقع للأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين المهنين، تم استخدام النسب المئوية الآتية:

- (36% فأقل) درجة قليلة جدًا.
- (36.2% -52.1%) درجة قليلة.
- (52.2% -68.1%) درجة متوسطة.
- (68.2 % -84.1%) درجة كبيرة.
- (84.2%) درجة كبيرة جدًا.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرضًا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقًا للأسئلة التي انطلقت منها:

نتائج السؤال الأول: ما الواقع للأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين من وجهة نظر المعلمين المهنيين؟

للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لكل فقرة ولكل مجال وللدرجة الكلية للواقع للأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين المهنين ونتائج جدول (1) تبين ذلك، بينما نتائج جدول (10) تبين خلاصة النتائج للمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية للمجالات وللدرجة الكلية.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية لها لكل فقرة وللمجال والدرجة الكلية لو اقع الأنماط الإشر افية لكل للمعلمين المهنيين (ن = 166)

الرقم	الفقرة	المتوسط	الوزن النسبي%
1	تجاوزه عن الأخطاء البسيطة التي يقع فيها المعلم خلال ممارساته التعليمية إذا لم يترتب عليها أضرار.	3.45	69.04
2	تزويد المعلمين بالتعليمات الموجّهة لهم نحو التطوير والتحسين بشكل مستمر.	3.94	78.80
3	تقديم تغذية راجعة للمعلمين بعد المشاهدة الصفية؛ تساعدهم على معالجة الأخطاء التي وقعوا فيها خلال ممارساتهم التعليمية	4.04	80.84
4	مساعدة المعلمين على تصحيح أخطائهم خلال ممارساتهم التعليمية دون اللجوء إلى الإجراءات الرسمية	3.87	77.47
5	توثيق إجراءات عملية معالجة الأخطاء عند المعلمين؛ لتكون مرجعيةً متابعته وتطويره للأداء	3.64	72.89
6	مساعدة المعلمين في مواجهة الصعوبات للتغلّب عليها بأنفسهم	3.75	74.94
	نمط الاشراف التصحيحي	**3.78**	**75.66**
7	وجود تصور لديه للأخطاء التي يقع فيها المعلمون خلال ممارساتهم التعليمية	3.57	71.33
8	استخدام أساليب مناسبة لكل موقف آخذاً بعين الاعتبار شخصية المعلمين	3.78	75.54
9	إرشاد المعلمين إلى كيفية مواجهة المواقف الطارئة في التدريس	3.68	73.61
10	إعداد الخطط الوقائية لوضع الآليّة المناسبة لتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها المعلمون خلال ممارستهم للتعليم	3.43	68.67
11	مساعدة المعلمين في تحديد احتياجاتهم المهنية	3.57	71.33
12	توفير بيئة آمنة لنقاش المعلمين الجدد في الصعوبات التي قد تواجههم أثناء التعليم	3.77	75.42
	نمط الإشراف الوقائي	**3.63**	**72.65**
13	دراسة المواقف والفرص لمساعدة المعلمين على النمو المهني المستمر	3.63	72.65
14	تعزيز ثقة المعلمين بأنفسهم؛ لإثارة دافعيتهم لتكوين خبرات تعليمية مناسبة	3.79	75.78
15	توفير بيئة آمنة تفاعلية لإثارة دافعية المعلمين نحو مواكبة الاتجاهات والمتغيرات التربوية المعاصرة	3.69	73.86
16	إثارة روح المنافسة بين المعلمين لتطوير نموهم المهني	3.49	69.76
17	العمل على تطوير المعلمين مهنياً من خلال إستراتيجيات تتواءم مع قدراتهم	3.65	73.01
18	تشجيع المعلمين على تقييم أدائهم؛ من أجل تحديد احتياجاتهم المهنية	3.61	72.29
	نمط الاشراف البنائي	3.64	72.89
19	مساعدة المعلمين على توظيف ما لديهم من قدرات غير تقليدية للتوصّل إلى أساليب جديدة	3.67	73.37
20	تعزيز نشاطات المعلمين الإبداعية للوصول إلى التعلم الذاتي	3.61	72.29
21	توفير بيئة تدعم التجديد والابتكار عند المعلمين، والتفكير خارج الصندوق	3.68	73.61
22	مساعدة المعلمين على توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية	3.74	74.82
23	توفير بيئة تساعد المعلمين على نشر مبادراتهم الإبداعية	3.67	73.37
24	مساعدة المعلمين على تنمية مهارات الإبداع لديهم مثل: (الطلاقة، ومرونة التفكير، والأصالة، والابتكار)	3.66	73.13
	نمط الاشراف الإبداعي	3.67	73.43
25	الحرص على عقد دورات تدريبية لتطوير المعلمين مهنياً	3.63	72.53
26	التركيز على تطوير المعلمين مهنياً من خلال إستراتيجيات تتلاءم مع قدراتهم	3.68	73.61
27	استخدام أساليب إشرافية متنوعة كالإشراف المباشر، والإشراف التعاوني، والإشراف غير المباشر	3.62	72.41
28	مساعدة المعلمين المبتدئين والذين لديهم خبرات قليلة في التدريس من خلال إشراكهم في دورات تطويريّة	3.71	74.22
29	عقد لقاءات فرديّة مع المعلمين لتوضيح نقاط القوة والضعف لديهم	3.63	72.53
30	مساعدة المعلمين على اكتساب مهارات البحث الإجرائي لحل مشكلاتهم المهنية	3.59	71.81
	نمط الاشراف التطويري	3.64	72.85
31	نشر معلومات وتوصيات مهنية للمعلمين عبر الوسائل الإلكترونية	3.54	70.72
32	استخدام النشرات التربوية لإعلام المعلمين بالمستجدات في التخصص	3.52	70.36
33	العمل على تنمية خبرات المعلمين ومهاراتهم من خلال اطلاعهم على البرامج والأساليب التربوية في بيئات مختلفة	3.54	70.84
34	حث المعلمين على التغيير، وتنمية الخبرات والمهارات؛ من خلال الاطّلاع على الخبرات العالمية عبر مواقع الشبكة العنكبوتية المتخصصة	3.62	72.41
35	تشجيع المعلمين على زيارة زملاء آخرين في نفس التخصص في مدارس أخرى	3.45	68.92
36	الحرص على تنفيذ زيارات وجاهية وغير وجاهية	3.58	71.69
37	تشجيع المعلمين على استخدام التقنيات الإلكترونية التي تتيح أساليب جديدة، وتفتح آفاقاً للتعلم الذاتي	3.73	74.58
	نمط الاشراف المدمج	3.57	71.36
38	تشجيع أطراف العملية التربوية على بناء شراكة حقيقية فيما بينهم	3.62	72.41
39	تدريب المعلمين على كيفية تقويم أداء الطلبة أكاديمياً	3.65	73.01
40	إيلاء اهتمام خاص بتطوير علاقة المدرسة مع المجتمع المحلي	3.60	72.05
41	إرشاد المعلمين إلى طرق إدارة الصف وحفظ النظام فيه	3.60	72.05
42	الاهتمام بحاجات المعلمين المهنية، والعمل على تحقيقها	3.73	74.70
43	مساعدة المعلمين على حل مشكلاتهم في المدرسة وخارجها	3.49	69.88
44	العمل على تدريب المعلمين؛ لتفعيل العمل التشاركي وصقل الخبرات بما يخدم العملية التعليمية	3.61	72.17

45	الاهتمام بمساعدة المعلمين في تخطيط الأنشطة التوجيهية قبل عملية التدريس، وأثناءها، وبعدها؛ من أجل تحسين عملية التعلم والتعليم	3.60	72.05
	نمط الاشراف التشاركي	**3.61**	**72.29**
	الدرجة الكلية و اقع الأنماط الإشر افية الحديثة المفضلة	**3.65**	**73.02**

* اقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من جدول (10) أنّ درجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة من وجهة نظر المعلمين المهنيين كانت كما يلي:

- **نمط الإشراف التصحيحي**: كانت الدرجة كبيرة على جميع الفقرات والدرجة الكلية للنمط الإشرافي، حيث كانت الأوزان النسبية للاستجابة عليها (69.04%) فأكثر.
- **نمط الإشراف الوقائي**: كانت الدرجة كبيرة على جميع الفقرات والدرجة الكلية للنمط الإشرافي، حيث كانت الأوزان النسبية للاستجابة عليها (68.67%) فأكثر.
- **نمط الإشراف البنائي**: كانت الدرجة عند المعلمين المهنيين كبيرة على جميع الفقرات والدرجة الكلية للنمط الإشرافي، حيث كانت الأوزان النسبية للاستجابة عليها (68.76%) فأكثر.
- **نمط الإشراف الإبداعي**: كانت كبيرة على جميع الفقرات والدرجة الكلية للنمط الإشرافي، حيث كانت الأوزان النسبية للاستجابة عليها (72.29%) فأكثر.
- **نمط الإشراف التطويري**: كانت الدرجة كبيرة على جميع الفقرات والدرجة الكلية للنمط الإشرافي، حيث كانت الأوزان النسبية للاستجابة عليها (71.81%) فأكثر.
- **نمط الإشراف المدمج**: كانت الدرجة كبيرة على جميع الفقرات والدرجة الكلية للنمط الإشرافي، حيث كانت الأوزان النسبية للاستجابة عليها (68.92%) فأكثر.
- **نمط الإشراف التشاركي**: كانت الدرجة كبيرة على جميع الفقرات والدرجة الكلية للنمط الإشرافي، حيث كانت الأوزان النسبية للاستجابة عليها. (68.88%) فأكثر.

ومن خلال عرض نتائج الجدول السابق، فيما يلي عرض لخلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل على الأنماط الإشرافية والدرجة الكلية كما في شكل (1).

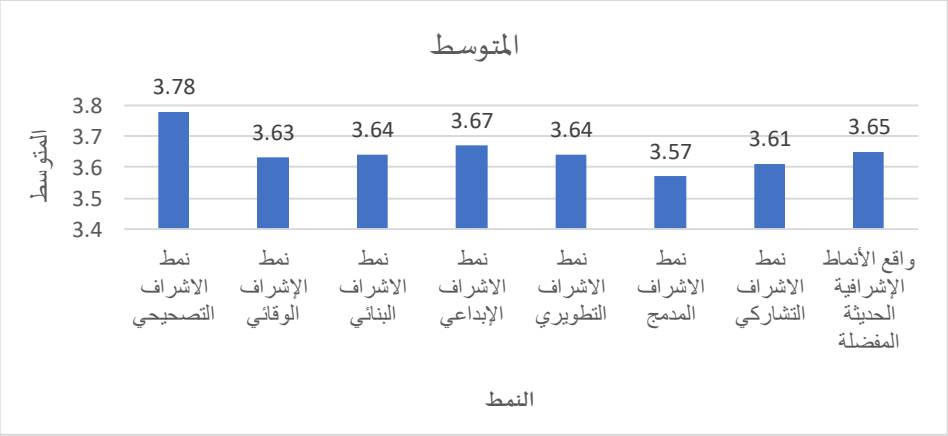

شكل (1): المتوسطات الحسابية لدرجة و اقع الأنماط الإشر افية من وجهة نظر المعلمين المهنيين

يتضح من شكل (1) أنّ درجة الواقع للأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة من وجهة نظر المعلمين المهنيين في المحافظات الشمالية في فلسطين كانت كبيرة لجميع الأنماط الإشرافية وللدرجة الكلية، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من التميمي وأحمد (Al-Tameemi & Ahmed, 2022) وعبد وأحمد (2022) التي أظهرت نتائجها أنّ المشرفين لديهم مستوى جيد من أنماط الإشراف التربوي، على العكس من دراسة عبد الرحمن (2018) التي أظهرت نتائجها أنّ واقع ممارسة الأنماط الإشرافية الحديثة لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين جاء بمستوى متوسط. كما أتفقت مع دراسة كل من الهاجري والطعاني (2020) وقرادي والهاجري (2023) أن درجة ممارسة المشرفين للإشراف الإبداعي والتشاركي كبيرة، على العكس من دراسة الرواحي وآخرون (2023) التي أظهرت نتائجها أنّ درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التشاركي متوسطة، وتتفق نتيجة أنّ درجة ممارسة الإشراف المدمج لدى المشرفين من وجهة نظر معلميهم ومدارئهم كبيرة مع نتيجة دراسة سلمان (2021) التي أظهرت نتائجها أنّ واقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين أنفسهم جاء مرتفعًا، ودراسة صلاح الدين (2020) التي أظهرت أنّ تقدير مستوى ممارسة الإشراف التربوي المدمج بمراحله الثلاثة جاءت بدرجة عالية. كما تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الجهني والجهني (2023) التي أظهرت نتائجها أنّ المشرف التربوي له دور في تطبيق الاشراف التربوي المدمج بمراحله الثلاث بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، كما أنّ درجة موافقة المشرفين التربويين على تطبيق متطلبات الإشراف المدمج جاءت بدرجة كبيرة. وتتوافق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المزيدي واللواتيا (2021) التي أظهرت أن مستوى ممارسة المشرفين

للإشراف الوقائي والابداعي كان عاليًا، على العكس من دراسة سعد (2020) التي جاءت بنتيجة أن الممارسات الوقائية التي يتبعها الموجه الفني جاءت بدرجة متوسطة.

وفيما يتعلق بترتيب الأنماط الإشرافية كان في الترتيب الأول نمط الإشراف التصحيحي بوزن نسبي (75.66%)، والترتيب الثاني نمط الإشراف الإبداعي بوزن نسبي (73.43%)، والترتيب الثالث نمط الإشراف البنائي والتطويري بوزن نسبي (72.85%)، والترتيب الرابع نمط الإشراف الوقائي بوزن نسبي (72.65%)، والترتيب الخامس نمط الإشراف التشاركي بوزن نسبي (72.29%)، والترتيب السادس نمط الإشراف المدمج بوزن نسبي (71.36%). ويفسر الباحثان نتيجة نمط الإشراف التصحيحي في المرتبة الأولى، تعود للنمط المتبع في الإشراف حاليًا، حيث تتم المشاهدة الصفية للمعلم من قبل المشرف، ويرصد نقاط القوة لدى المعلم ويعززها، ونقاط الضعف أو الأخطاء التي يقع فيها، ويعمل على تصحيحها، أمّا نتيجة نمط الإشراف المدمج في المرتبة الأخيرة، أن العمل بهذا النمط الإشرافي بدأ في عهد قريب في مطلع عام 2020، مع بداية جائحة كورونا، حيث بدأ التواصل مع المعلمين إلكترونيًا، وتم تحويل التعليم إلكترونيًا عبر منصات متعددة، إلى أن اعتمدت وزارة التربية والتعليم منصة تيمز، وتم تدريب المعلمين على آلية استخدام هذه المنصة، وضعف الرغبة لدى المشرفين في التجديد، وكثرة الأعباء عليهم، إضافة إلى عدم وجود بنية تحتية تخدم هذا النمط من الإشراف مثل ضعف شبكة الإنترنت.

وترى الباحثة أنّ ظهور واقع جيد للأنماط الإشرافية يدل على وجود تنوع في الأنماط الإشرافية التي يتم توظيفها في الإشراف على المعلمين المهنيين، بحيث يؤخذ بعين الاعتبار خبرات المعلمين وقدراتهم ومؤهلاتهم، أي أنّ المشرفين لا يستخدمون نمطًا واحد لجميع المعلمين، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة محمد(2019) التي أظهرت أن المشرفين التربويين يتمتعون بنمط إشرافي متنوع.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين عند المعلمين المهنيين تبعًا لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، لإيجاد الفروق في درجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني على الأنماط الإشرافية والدرجة الكلية عند المعلمين المهنيين في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين تبعًا لمتغيرات:

1. المؤهل العلمي

ظهرت نتائج التحليل الأحادي كما في جدول (11) وجدول (12)

جدول (11): المتوسطات الحسابية درجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني على الأنماط الإشرافية والدرجة الكلية عند المعلمين المهنيين في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دبلوم (ن = 19)		بكالوريوس (ن = 127)		ماجستيرفأعلى (ن = 20)		العدد الكلي	
الأنماط الإشرافية	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
نمط الاشراف التصحيحي	4.01	0.75	3.78	0.77	3.60	0.55	3.78	0.75
نمط الإشراف الوقائي	4.20	0.69	3.57	0.87	3.51	0.59	3.63	0.84
نمط الاشراف البنائي	4.11	0.81	3.60	0.90	3.46	0.69	3.64	0.88
نمط الاشراف الإبداعي	3.95	0.81	3.66	0.88	3.48	0.81	3.67	0.87
نمط الاشراف التطويري	4.02	0.82	3.59	0.87	3.65	0.76	3.64	0.86
نمط الاشراف المدمج	3.99	0.89	3.52	0.92	3.24	0.91	3.54	0.93
نمط الاشراف التشاركي	3.95	0.86	3.57	0.90	3.58	0.55	3.61	0.87
درجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة	**4.03**	**0.76**	**3.61**	**0.80**	**3.50**	**0.60**	**3.65**	**0.78**

جدول12: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الحسابية درجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني على الأنماط الإشرافية والدرجة الكلية عند المعلمين المهنيين في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (ن = 166)

الأنماط الإشرافية	مصادر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة *	حجم الأثر
الإشراف التصحيحي	بين المجموعات	1.64	2	0.82	1.47	0.232	0.018
	داخل المجموعات	90.83	163	0.56			
	المجموع	92.47	165				
الإشراف الوقائي	بين المجموعات	7.01	2	3.51	5.18	*0.007	0.060
	داخل المجموعات	110.24	163	0.68			
	المجموع	117.25	165				
الإشراف البنائي	بين المجموعات	5.09	2	2.55	3.40	*0.036	0.040
	داخل المجموعات	122.21	163	0.75			
	المجموع	127.31	165				
الإشراف الإبداعي	بين المجموعات	2.23	2	1.12	1.49	0.228	0.018
	داخل المجموعات	121.96	163	0.75			
	المجموع	124.196	165				

الإشراف التطويري	بين المجموعات	3.09	2	1.55	2.11	0.125	0.025
	داخل المجموعات	119.54	163	0.73			
	المجموع	122.63	165				
الإشراف المدمج	بين المجموعات	5.69	2	2.85	3.38	*0.036	0.040
	داخل المجموعات	137.33	163	0.84			
	المجموع	143.02	165				
الإشراف التشاركي	بين المجموعات	2.48	2	1.24	1.66	0.194	0.020
	داخل المجموعات	121.66	163	0.75			
	المجموع	124.14	165				
درجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة	بين المجموعات	3.41	2	1.71	2.85	0.061	0.034
	داخل المجموعات	97.60	163	0.60			
	المجموع	101.02	165				

*** مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).**

من خلال النظر إلى جدول (11) يظهر أن هناك فروق بين الأوساط الحسابية لفئات متغير المؤهل العلمي، ومن نتائج جدول (12)، يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني على الأنماط الإشرافية: الإشراف الوقائي والبنائي والمدمج عند المعلمين المهنيين في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيًا في نمط: الإشراف التصحيحي والإبداعي والتطويري والتشاركي والدرجة الكلية، ولتحديد مصادر الفروق تم استخدام اختبار **شفيه** (**scheffe Test**) كما هو موضح في جدول (13).

جدول (13): نتائج اختبارشفيه (scheffe Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للأنماط الإشرافية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين (ن = 166)

الأنماط الإشرافية	الخبرة	المتوسط	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأكثر
الإشراف الوقائي	دبلوم	4.20		*0.008	*0.034
	بكالوريوس	3.57			0.957
	ماجستير فأكثر	3.51			
الإشراف البنائي	دبلوم	4.11		0.006	0.064
	بكالوريوس	3.60			
	ماجستير فأكثر	3.46			
الإشراف المدمج	دبلوم	3.99		0.118	*0.041
	بكالوريوس	3.52			
	ماجستير فأكثر	3.24			0.451

*** مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).**

من خلال النظر إلى نتائج جدول (13) يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في الأنماط الإشرافية: الوقائي والبنائي والمدمج، كانت غالبية هذه الفروق بين المعلمين المهنيين الذين يحملون مؤهل الدبلوم ومؤهل البكالوريوس ومؤهل الماجستير فأعلى، ولصالح حملة الدبلوم، ولم تكن الفروق دالة إحصائيًا بين حملة مؤهل البكالوريوس ومؤهل الماجستير فأعلى، ومثل هذه النتائج تبين أنّ الفروق كانت لصالح حملة الدبلوم. واتفقت مع نتائج دراسة الهاجري والطعاني (2020) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا لدرجة ممارسة المشرفين للإشراف الإبداعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، دراسة سعد (2020) التي بينت أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات عينة البحث في مستوى الممارسات الوقائية التي يتبعها الموجه الفني تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

2. سنوات الخبرة

ظهرت نتائج التحليل الأحادي كما في جدول (14) وجدول (15).

جدول (14): المتوسطات الحسابية لدرجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني على الأنماط الإشرافية والدرجة الكلية عند المعلمين المهنيين في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

الأنماط الإشرافية	أقل من 5 سنوات (ن = 70)		5- أقل من 10 سنوات (ن = 46)		10 - أقل من 15 سنة (ن=17)		أكثر من 15 سنة (ن = 33)		العدد الكلي (166)	
سنوات الخبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
نمط الاشراف التصحيحي	3.92	0.57	3.67	0.82	3.36	1.10	3.86	0.68	3.78	0.75
نمط الإشراف الوقائي	3.81	0.72	3.55	0.84	3.14	1.19	3.63	0.79	3.63	0.84
نمط الاشراف البنائي	3.81	0.77	3.53	0.87	3.35	1.19	3.61	0.89	3.64	0.88

نمط الاشراف الإبداعي	3.82	0.84	3.65	0.78	3.16	1.14	3.65	0.82	3.67	0.87
نمط الاشراف التطويري	3.73	0.73	3.72	0.94	3.20	1.14	3.58	0.81	3.64	0.86
نمط الاشراف المدمج	3.74	0.88	3.39	1.01	3.20	1.17	3.51	0.71	3.54	0.93
نمط الاشراف التشاركي	3.74	0.78	3.56	0.96	3.09	1.11	3.69	0.69	3.61	0.87
درجة و اقع الأنماط الإشر افية الحديثة المفضلة	**3.80**	**0.68**	**3.58**	**0.81**	**3.21**	**1.12**	**3.65**	**0.68**	**3.65**	**0.78**

جدول (15): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الحسابية درجة و اقع الأنماط الإشر افية الحديثة المفضلة في التعليم المهني على الأنماط الإشر افية والدرجة الكلية عند المعلمين المهنيين في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (ن = 166)

الأنماط الإشر افية	مصادر التباين	مجموع مربعات الانحر افات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة *	حجم الأثر
الإشراف التصحيحي	بين المجموعات	5.23	3.00	1.74	3.24	*0.02	0.06
	داخل المجموعات	87.24	162.00	0.54			
	المجموع	92.47	165.00				
الإشراف الوقائي	بين المجموعات	6.76	3.00	2.25	3.30	*0.02	0.06
	داخل المجموعات	110.49	162.00	0.68			
	المجموع	117.25	165.00				
الإشراف البنائي	بين المجموعات	4.01	3.00	1.34	1.76	0.16	0.03
	داخل المجموعات	123.29	162.00	0.76			
	المجموع	127.31	165.00				
الإشراف الإبداعي	بين المجموعات	6.11	3.00	2.04	2.80	0.04	0.05
	داخل المجموعات	118.08	162.00	0.73			
	المجموع	124.19	165.00				
الإشراف التطويري	بين المجموعات	4.32	3.00	1.44	1.97	0.12	0.04
	داخل المجموعات	118.31	162.00	0.73			
	المجموع	122.63	165.00				
الإشراف المدمج	بين المجموعات	5.80	3.00	1.93	2.28	0.08	0.04
	داخل المجموعات	137.22	162.00	0.85			
	المجموع	143.02	165.00				
الإشراف التشاركي	بين المجموعات	6.18	3.00	2.06	2.83	0.04	0.05
	داخل المجموعات	117.95	162.00	0.73			
	المجموع	124.14	165.00				
درجة و اقع الأنماط الإشر افية الحديثة المفضلة	بين المجموعات	4.97	3.00	1.66	2.79	0.04	0.05
	داخل المجموعات	96.05	162.00	0.59			
	المجموع	101.02	165.00				

*** مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).**

من خلال النظر إلى جدول (14) يظهر أن هناك فروق بين الأوساط الحسابية لفئات متغير سنوات الخبرة، ومن نتائج جدول رقم (15)، يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني على الأنماط الإشرافية (الإشراف التصحيحي، الإشراف الوقائي، الإشراف الإبداعي، الإشراف المدمج، الإشراف التشاركي) والدرجة الكلية عند المعلمين المهنيين في مدارس المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى الى متغير المؤهل العلمي، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيًا في نمطي الإشراف البنائي والتطويري، وفيما يتعلق ولتحديد مصادر الفروق تم استخدام اختبار شفيه (**scheffe Test**) كما هو موضح في جدول (16).

جدول (16): نتائج اختبارشفيه (scheffe Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للأنماط الإشر افية الدالة وللدرجة الكلية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة عند المعلمين (ن = 166)

الأنماط الإشر افية	الخبرة	المتوسط	أقل من 5 سنوات	5- أقل من 10 سنوات	10 – أقل من 15 سنة	أكثر من 15 سنة
الإشراف التصحيحي	أقل من 5 سنوات	3.92		0.34	*0.05	0.99
	5- أقل من 10 سنوات	3.67			0.55	0.71
	10 – أقل من 15 سنة	3.36				0.16
	أكثر من 15 سنة	3.86				
الإشراف الوقائي	أقل من 5 سنوات	3.81		0.42	*0.31	0.77
	5- أقل من 10 سنوات	3.55			0.39	0.98

	10 – أقل من 15 سنة	3.14			0.27
	أكثر من 15 سنة	3.63			
الإشراف الإبداعي	أقل من 5 سنوات	3.82	0.78	*0.04	0.82
	5- أقل من 10 سنوات	3.65		0.25	1.000
	10 – أقل من 15 سنة	3.16			0.73
	أكثر من 15 سنة	3.66			
الإشراف المدمج	أقل من 5 سنوات	3.74	0.27	0.196	0.71
	5- أقل من 10 سنوات	3.39		0.91	0.96
	10 – أقل من 15 سنة	3.20			0.73
	أكثر من 15 سنة	3.51		*0.49	0.99
الإشراف التشاركي	أقل من 5 سنوات	3.74	0.74		0.93
	5- أقل من 10 سنوات	3.56			0.14
	10 – أقل من 15 سنة	3.09			
	أكثر من 15 سنة	3.69			
درجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة	**أقل من 5 سنوات**	**3.80**	**0.54**	**0.053**	**0.84**
	5- أقل من 10 سنوات	**3.58**		**0.42**	**0.99**
	10 – أقل من 15 سنة	**3.21**			**0.32**
	أكثر من 15 سنة	**3.64**			

*** مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).**

من خلال النظر إلى نتائج الجدول رقم (15) يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في الأنماط الإشرافية: التصحيحي والوقائي والإبداعي والتشاركي بين المعلمين المهنيين الذين سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات و 10 – أقل من 15 سنة، ولصالح من خبرتهم أقل من خمس سنوات، ولم تكن الفروق دالة إحصائيًا بين المعلمين المهنيين من المجموعات الأخرى، ومثل هذه النتائج تبين أنّ الفروق كانت لصالح من سنوات خبرتهم أقل من 5سنوات، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في نمط الاشراف المدمج والدرجة الكلية لواقع الأنماط الإشرافية بين مجموعات المعلمين المهنيين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة . واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة قرادي والهاجري (2023) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة لواقع تطبيق نمطي الإشراف التشاركي والإبداعي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية. واختلفت مع نتائج دراستي المزيدي واللواتيا (2021) التي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة مشرفي مواد العلوم للإشراف الوقائي تبعًا للخبرة التدريسية، ودراسة الهاجري والطعاني (2020) التي بينت نتائجها أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا لدرجة ممارسة المشرفين للإشراف الإبداعي لبعض المجالات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الخاتمة:

أولًا: النتائج

خلصت الدراسة إلى أنّ درجة الواقع للأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة من وجهة نظر المعلمين المهنيين في المحافظات الشمالية في فلسطين كانت كبيرة لجميع الأنماط الإشرافية وللدرجة الكلية، وتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي على الأنماط الإشرافية: الوقائي والبنائي والمدمج لصالح حملة الدبلوم، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على الأنماط الإشرافية: التصحيحي والوقائي والإبداعي والتشاركي ولصالح من خبرتهم أقل من 5 سنوات .

ثانيًا: التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها، تمّ التوصل إلى التوصيات الآتية:

- تشجيع المشرفين على تنويع ممارسة الأنماط الإشرافية بما يخدم الموقف التعليمي ويتناسب مع حاجات الفئة المستهدفة.
- إعداد وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية دليل لنظام وإجراءات الاشراف في التعليم المهني في فلسطين، ليكون مرجعًا على كافة المستويات.
- توفير برامج تدريبية للمشرفين تركز على تطوير مهاراتهم في الأنماط الإشرافية الحديثة قبل الخدمة وأثناء الخدمة.
- إجراء دراسات نوعية وأخرى كمية تهتم بدراسة واقع الأنماط الإشرافية الحديثة المفضلة في التعليم المهني من وجهة نظر غير المعلمين، وأنماط اشرافية لم تشملها الدراسة.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

أحمد، محمد (2019). *تصور مقترح للأداء المهني لمشرفي اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسيفي ضوء مهارات الإشراف الإبداعي*. رسالة ما جستير غر منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

آدم، جاد الله (2018). *الأساليب الإشرافية الحديثة*. دار الكتب للنشر.

تدمري، رشا، عمر. (2015). أثر الإشراف البنائي التربوي في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين: دراسة وصفية - تحليلية تجريبية على عينة من المشرفين التربويين والمعلمين والمتعلمين في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الرسمية في مدينة طرابلس. *مجلة رابطة التربية الحديثة، 7*(22)، 19-74.

الجرايدة، محمد، والبوسعيدي، أحمد (2017). درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف الإبداعية في ولاية السيب بمحافظة مسقط بسلطنة عمان. *مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، 3*(9)، 1-12.

الجهني، هاني والجهني، فاتن (2023). واقع الإشراف التربوي المدمج في التعليم العام من وجهة نظر المشرفين و المعلمين بالمدينة المنورة. *ابداعات تربوية، 26*(1)، 107-148.

حسين ، بانقاطة والقثامي، محمد (2019). برنامج مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج من وجه نظر المعلمين والمشرفين التربويين في ضوء الاتجاهات الحديثة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، 8*(1)، 232-254.

الحلو، غسان (2009). درجة ممارسة المشرفين التربويين للأنماط الإشرافية في المدارس الثانوية في فلسطين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 168-196.

الحمدان، سعد و حسن، فتحي و السيد، محمد وخليل، عبد الناصر (2019). تطوير مهام المشرف التربوي بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء مدخل الإشراف الإبداعي. *الثقافة والتنمية 146* (20)، 119-174.

خليفة، سحر، عفونة، سائدة، عطير، نهى (2022). مشكلات مدارس التعليم المهني في محافظات الشمال من فلسطين وسبل التغلب عليها. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية 11(5).*

الرواحي، منصور، والكلباني، روية والعمري، نوف (2023). درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التشاركي، وأثره على الأداء التدريسي للمعلمات في مدرسة الدسر للتعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسطنة عمان. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، 247-277.

الرويلي، سعود بن حبيب (2016). درجة ممارسة المشرف التربوي لنمط الإشراف العيادي (الإكلينيكي) كما يراه المعلمون والمعلمات في مدينة عرعر في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 171*(3)، 310-350.

سعد، السيدة (2020). دليل ارشادي مقترح لتطبيق نمط الإشراف الوقائي في بعض عمليات إدارة الصف، دراسة ميدانية في المدارس الإبتدائية بمحافظة الإسكندرية. *المجلة التربوية، 77*، 2559-2702. doi:10.12816/EDUSOHAG. 2020

سلمان، مهند شفيق (2021). *واقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية وسبل تطويره في ضوء التوجهات الحديثة من وجهات نظر المشرفين التربويين في المديريات الوسطى للمحافظات الشمالية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

الشرفات، حسين والحزام ،عوض والقطيش، حسين (2017). مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق في الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 17*(5)،1-12. doi:10.12816/10039307

الشرفات، حسين، والحزام، عوض والقطيش، حسين (2017). مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق في الأردن. *مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،5*(17)،1-12. doi:10.12816/0039307

شلش، باسم (2018). دور استخدام الإشراف التربوي التطوري في تحسين ممارسات التدريس لدى المعلمين في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، 9*(26)، 211-222.

الشهري، خالد (2013).*تجديد الإشراف التربوي*. الدمام، مكتبة الملك فهد الوطنية.

الصاعدي، أحمد عيد (2015). نموذج الإشراف العلمي أحد الإتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي. *المعرفة، 239*، 40-43.

صلاح الدين، نسرين صالح محمد (2020). تحسين الأداء المهني للمعلمين في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء الإشراف التربوي المدمج . *مجلة البحث العلمي في التربية،21*، 27-97.

الطواري، عدنان(2018). الإشراف التربوي: مفهومه ووظائفه وطبيعته وأنواعه. *مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية،8*، 108-119.

عبد الرحمن، إيمان(2018). واقع ممارسة الأنماط الإشرافية الحديثة لدى المشرفين التربويين وأهميتها في ضوء الاتجاهات الإشرافية المعاصرة. *مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، 6*(33)، 319-351.

عبد، إسراء، وأحمد، ميساء (2022). بناء تطبيق مقياس أنماط الإشراف التربوي لمشرفي مديريات تربية المنطقة الجنوبية، *مجلة الرياضة المعاصرة*، 107-116. https://doi.org/10.54702/msj.2022.21.1.0107

عطا الله، أحمد(2016). معوقات ممارسة المختصين التربويين بوكالة الغوث الدولية للإشراف الإبداعي. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 6(2)،203-2032.

عليان، سليمان، وأبو الريش، عالية، وسنداوي، خالد، وزيدان، رائد. (2013). *الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق*. عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن.

العمري ، صبياء (2020). رؤية مقترحة لتطبيق نموذج الإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات،3*(2)، 342 -364.

قرادي، حسن والهاجري، عبد العزيز (2023). تحسين نظام الإشراف التربوي في ضوء عمليات التعليم والتعلم. *مجلة بحوث*، *6*(3)، 180-212. doi: 10.21608/buhuth.2023.219662.1528

القرش، جمال(2008). *القيادة التربوية للإشراف التربوي* (ط1)، العالمية للنشر والتوزيع.

كريم ،أحمد عباس ، و عليوي ، أحمد جبار (2018). تقويم أداء المشرف التربوي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي الفيزياء والأحياء. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل*، 1026-1037.

اللوح، كامل (2012). درجة تحسين الإشراف التطوري للممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث الدولية. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية*، *20*(1) 483-319.

مجلس الوزراء الفلسطيني (2018). *أهداف التنمية المستدامة، الاستعراض الوطني الطوعي الأول حول متابعة وتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030*، رام الله، فلسطين.

محمد، أحمد (2018). تطوير أساليب الإشراف التشاركي لدى مديري المدارس في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مصر . *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية*، *10* (1)، 333-376.

محمد، اسراء حسين (2019). الأنماط الإشرافية التربوية الحديثة لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية. *مجلة المستنصرية للعلوم والتربية*، *20*(4) ،221-248 https://doi.org/10.47831/mjse.v20i4.745

محمد، منى شعبان (2022). تطوير كفايات المشرف التربوي بمدارس العليم الأساسي في مصر على ضوء الأنماط الإشرافية المعاصرة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*،*16* (72)، 986-1089.

المزيدي، ناصر واللواتيا، عفاف (2021). واقع ممارسة مشرفي العلوم للإشراف الوقائي والإشراف الإبداعي في محافظتي الداخلية وشمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل. *المجلة العربية للتربية و العلوم والآداب*،*6* ، 201-224. doi:10.21608/JASEP.2021.136073

المساد، عمر (2005). *الإدارة المدرسية ودورها في الإشراف التربوي*. دار الصفاء للنشر والتوزيع.

نصر الله ،عبد الفتاح (2018). دور التعليم التقني والمهني في تعزيز التنمية المستدامة في الأراض الفلسطينة. *مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة*، كلية الاقتصاد والعلوم الإجتماعية - جامعة النجاح، فلسطين.

الهاجري، عبد الرحمن (2020). *درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الهاجري، ميثا (2016). *درجة ممارسة الإشراف التشاركي لدى مديري المدارس وعلاقته بتحسين الأداء الوظيفي لمعلمي محافظة الجهراء في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة ال البيت، الأردن.

هلال، رنده (2013). *دراسة سوق العمل: الاحتياجات التدريبية وفجوة المواءمة مع التعليم والتدريب المهني في فلسطين*. وزارة التربية والتعليم العالي .رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2019). *كتاب رقم وت/ 32309/9/3: الإشراف على المعلمين المهنيين في المدارس المهنية والوحدات المهنية والصف العاشر المهني*، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2021). *الإستراتيجية القطاعية للتعليم 2021-2023*، رام الله، فلسطين.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Al-Tameemi, I. J. A., & Ahmed, M. N. (2022). Building and applying a scale of educational supervision patterns for physical education supervisors in the Diyala Education Directorate. *SPORT TK-EuroAmerican Journal of Sport Sciences*, *11*(3), 1–16. [CrossRef]

Clark, A. O., & Olumes, H. A. (2013). Effective supervision as a challenge in technical and vocational education delivery : Ensuring quality teaching / learning environment and feedback mechanism. *Basic Research Journal of Education Research and Review*, *2*(1), 6–15.

Daryanto, E., & Darwin, D. (2018). *Analysis of Vocational School Supervision Planning*. [CrossRef]

Ekundayo, H. T., Oyerindem, D. O., & Kolawole, A. O. (2013). Effective Supervision of Instruction in Nigerian Secondary Schools : Issues, Challenges and the Way Forward . *Journal of Education and Practice*, *4*(8), 185–191.

Gadzirayi, C., Muropa, B., & Mutandwa, E. (2006). Effectiveness of the Blended Supervision Model: A Case Study of Student Teacher Learning to Teach in High Schools of Zimbabwe. *Zimbabwe Journal of Educational Research, 18 (3)*, pp. 371-383.

Hamzah, M., Wei, Y., Ahmad, J., Hamid, A. H. A., & Mansor, A. N. (2013). Supervision Practices and Teachers ' Satisfaction in Public Secondary Schools : Malaysia and China. *International Education Studies*, *6*(8), 92–97. [CrossRef]

Kholistiyawatin, N., & Inra, A. (2022). Education Supervision at YAPIM Tambusai Utara Vocational School. *Research in Technical and Vocational Education and Training*, *1*(2), 64–68. [CrossRef]

Maisyaroh, Wiyono, B. B., Valdez, A. V., Mangorsi, B., & Canapi, S. P. T. (2021). The implementation of instructional supervision in Indonesia and the Philippines , and its effect on the variation of teacher learning models and materials The implementation of instructional supervision in Indonesia and the Philippines, and its effect o. *Cogent Education*, *8*(1). [CrossRef]

Noviansyah, W., & Sudira, P. (2020). THE PRAXIS OF PROJECT-BASED LEARNING AT PIKA VOCATIONAL SECONDARY SCHOOL SEMARANG. *Jurnal Pendidikan Vokasi Volume*, *10*(1), 103–113. [CrossRef]

Oyelade, A. A. (2018). Instructional Supervision for Quality Education Delivery in Nigeria : Innovation Option for E ffective Learners ' Achievement. *KIU Journal of Humanities*, *3*(1), 331–339.

Purfitasari, S., Masrukhi, Prihatin, T., & Mulyono, S. E. (2020). Teacher Supervision Models for Answering Educational Challenges in the Era of Disruption. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, *443*, 457–460.

Safoury, L., & Ghalia, N. (2021). Evaluating the Level of Electronic Supervision Practices in Arab Schools in Israel from the Point of View of School Principals and Teachers. *Journal of Education and Practice*, *12*(9), 38–49. [CrossRef]

Sarbin, Kristiawan, M., Wardiah, D., Negeri, S. D., & Tapeh, S. (2020). Supervisor ' s Performance for the Quality of Education. *International Journal of Progressive Sciences and Technologies (IJPSAT)*, *20*(1), 255–262.

Tasrif, E. (2021). The Professionalism of Vocational High School Supervisors : A Study of Qualitative Analysis. *International Journal of Research in Counseling and Education*, *05*(01), 7–14. [CrossRef]

Tasrif, E., Abubakari, M. S., & Hidayat, H. (2022). Analysis of quality implementation and supervision of vocational high schools using a qualitative approach. *Jurnal Pendidikan Vokasi*, *12*(1), 1–11. [CrossRef]

ثالثًا: ترجمة المراجع العربية

Abd, I., & Ahmed, M. (2022). Developing and Applying a Scale for Supervisory Patterns of Educational Supervisors in the Southern Region Directorates. *Journal of Contemporary Sports, 107-116.* DOI: 10.54702/msj.2022.21.1.0107 [In Arabic]

Abdel-Rahman, I. (2018). The Reality of Educational Supervisors' Practice of Modern Supervisory Patterns and Their Importance in Light of Contemporary Supervision Trends. *Mutah Journal for Research and Studies – Series of Human and Social Sciences, 6(33), 319-351.* [In Arabic]

Adam, J. (2018). *Modern Supervisory Methods.* Dar Al-Kutub Publishing. [In Arabic]

Ahmed, M. (2019). *A Proposed Vision for the Professional Performance of English Language Supervisors at the Basic Education Stage in Light of Creative Supervision Skills.* Unpublished Master's Thesis, Cairo University, Cairo, Egypt. [In Arabic]

Al-Halou, G. (2009). The Degree of Educational Supervisors' Practice of Supervisory Patterns in Secondary Schools in Palestine. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 168-196.* [In Arabic]

Al-Hamdan, S., Hassan, F., El-Sayed, M., & Khalil, A. (2019). Developing the Role of Educational Supervisors in Secondary Education in Kuwait in Light of the Creative Supervision Approach. *Culture and Development, 146(20), 119-174.* [In Arabic]

Aliyan, S., Abu Al-Reesh, A., Sandawi, K., & Zeidan, R. (2013). *Educational Supervision: Theory and Practice.* Amman: Dar Zahran Publishing and Distribution. [In Arabic]

Al-Jarida, M., & Al-Busaidi, A. (2017). The Degree of Educational Supervisors' Practice of Creative Supervision Methods in Seeb, Muscat Governorate, Sultanate of Oman. *International Institute for Study and Research Journal, 3(9), 1-12.* [In Arabic]

Al-Juhani, H. & Al-Juhani, F. (2023). The Reality of Blended Educational Supervision in General Education from the Perspective of Supervisors and Teachers in Medina. *Educational Innovations, 26(1), 107-148.* [In Arabic]

Al-Louh, K. (2012). The Degree of Evolutionary Supervision's Impact on Arabic Language Teachers' Instructional Practices in UNRWA Schools. *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies, 20(1), 483-319.* [In Arabic]

Al-Omari, S. (2020). A Proposed Vision for Applying the Blended Educational Supervision Model in Public Schools in Saudi Arabia. *Palestine University Journal for Research and Studies, 3(2), 364-342.* [In Arabic]

Al-Qurash, J. (2008). *Educational Leadership for Supervision.* Global Publishing and Distribution. [In Arabic]

Al-Rawahi, M., Al-Kalbani, R., & Al-Amri, N. (2023). The Degree of Educational Supervisors' Practice of Participatory Supervision and Its Impact on Teachers' Instructional Performance at Al-Dasr Basic Education School in Al-Dakhiliyah Governorate, Sultanate of Oman. *Ramah Journal for Research and Studies, 247-277.* [In Arabic]

Al-Ruwaili, S. H. (2016). The Degree of Educational Supervisors' Practice of Clinical Supervision as Perceived by Teachers in Arar City in Light of Some Variables. *Al-Azhar University Journal of Education, 171(3), 310-350.* [In Arabic]

Al-Saedi, A. E. (2015). The Scientific Supervision Model: A Modern Trend in Educational Supervision. *Knowledge Journal,*

239, 40-43. [In Arabic]

Al-Shahrani, K. (2013). *Renewing Educational Supervision.* Dammam: King Fahd National Library. [In Arabic]

Al-Sharafat, H., Al-Hizam, A., & Al-Qutaish, H. (2017). The Extent of Mathematics Supervisors' Practice of Creative Supervision from the Perspective of Mathematics Teachers in Mafraq Governorate, Jordan. *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 17(5), 1-12.* DOI: 10.12816/10039307 [In Arabic]

Al-Tuwairi, A. (2018). Educational Supervision: Concept, Functions, Nature, and Types. *Journal of Sports Sciences and Physical Education Applications, 8, 108-119.* [In Arabic]

Atallah, A. (2016). Obstacles Faced by Educational Specialists at UNRWA in Practicing Creative Supervision. *Palestine University Journal for Research and Studies, 6(2), 203-2032.* [In Arabic]

Hussein, B. & Al-Qathami, M. (2019). A Proposed Program for Applying the Blended Supervision Model from the Perspective of Teachers and Educational Supervisors in Light of Modern Trends. *Journal of Psychological and Educational Sciences, 8(1), 232-254.* [In Arabic]

Kareem, A. A., & Alawi, A. J (2018). Evaluating the Performance of Educational Supervisors in Secondary Schools from the Perspective of Physics and Biology Teachers. *Journal of Basic Education College for Educational and Human Sciences, University of Babylon, 1026-1037.* [In Arabic]

Khalifa, S., Afouna, S., & Atir, N. (2022). Problems of Vocational Education Schools in the Northern Governorates of Palestine and Ways to Overcome Them. *International Journal of Educational and Psychological Studies, 11(5).* [In Arabic]

Palestinian Cabinet (2018). *Sustainable Development Goals: The First Voluntary National Review on the Follow-Up and Implementation of the 2030 Sustainable Development Plan.* Ramallah, Palestine. [In Arabic]

Palestinian Ministry of Education (2019). Book No. WT/3/9/32309: Supervision of Professional Teachers in Vocational Schools, Vocational Units, and the Tenth Vocational Grade. Ramallah, Palestine. [In Arabic]

Palestinian Ministry of Education (2021). *Education Sector Strategy 2021-2023.* Ramallah, Palestine. [In Arabic]

Quradi, H., & Al-Hajri, A.(2023). Improving the Educational Supervision System in Light of Teaching and Learning Processes. *Buhuth Journal, 6(3), 180-212.* DOI: 10.21608/buhuth.2023.219662.1528 [In Arabic]

Saad, Al-Sayyida (2020). A Proposed Guidance Manual for Applying Preventive Supervision in Some Classroom Management Processes: A Field Study in Primary Schools in Alexandria Governorate. *The Educational Journal, 77, 2559-2702.* DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2020 [In Arabic]

Salah El-Din, N. S. (2020). Improving Teachers' Professional Performance in Basic Education Schools in the Sultanate of Oman in Light of Blended Educational Supervision. *Journal of Scientific Research in Education, 21, 27-97.* [In Arabic]

Salman, M. Sh. (2021). The Reality of Using Blended Supervision in Public Schools and Ways to Develop It in Light of Modern Trends from the Perspective of Educational Supervisors in the Central Governorates of Northern Palestine. *Unpublished Master's Thesis, Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine.* [In Arabic]

Shallash, B. (2018). The Role of Evolutionary Educational Supervision in Improving Teaching Practices Among Teachers in Ramallah and Al-Bireh Governorate from the Teachers' Perspective. *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research, 9(26), 211-222.* [In Arabic]

Tadmory, R., Omar (2015). The Impact of Constructive Educational Supervision on Developing Critical Thinking among Learners: A Descriptive-Analytical Experimental Study on a Sample of Educational Supervisors, Teachers, and Learners at the Basic Education Stage in Public Schools in Tripoli. *Modern Education Association Journal, 7(22), 19-74.* [In Arabic]